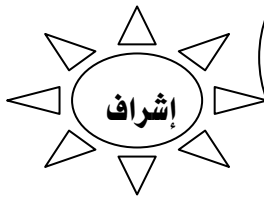


تصور مقترح لميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية



أ/ أماني صبري حسن خليل سالم
باحثة ماجستير بكلية التربية - جامعة بورسعيد

أ.د. / راشد صبري القصبى

أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة بورسعيد

د/ فادي السيد العربي طه العباسي

مدرس التربية المقارنة بكلية التربية - جامعة بورسعيد

٢٠١٧ / ٢ / ١ م

تاريخ استلام البحث :

٢٠١٧ / ٢ / ٢٠ م

تاريخ قبول البحث :

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى إقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس لتبصير المعلم بأهمية ومحورية دوره في إصلاح المجتمع وإزالة عثراته ، حيث إن صلاح المجتمع وتقدمه مرهون بصلاح التعليم وركنه الركين و هو المُعلم .

كما هدفت الدراسة إلى محاولة مصالحة المُعلم مع نفسه ومهنته ومجتمعه من خلال تبصيره بعظم رسالته المكلف بآدائها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يتم خلاله جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة ثم تحليلها وتفسيرها ومن ثم تقديم بعض المقترحات

تضمنت الدراسة الميدانية اجراء استبيان تم تطبيقه على كوكبة من خبراء التربية عن أهم المبادئ و الأهداف والبنود التي يجب ان يتضمنها الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس. و انتهت الدراسة باقتراح:

- ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية .
- اجراءات لنشر و تفعيل الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس .

Abstract

This study aimed to propose an ethical code for teaching profession to enlighten teachers of the importance and pivotal role in reform society and the dismissal of pitfalls as the goodness and progress of society depends on the goodness of education and its cornerstone " The Teacher".

also the study aimed to attempt to reconcile the teacher with himself , his profession and his community through help them to understand greatness his charge performance.

The study used the descriptive approach, during which data and information relating to the subject of study and then collect, analyze, interpret and then offer some suggestions

The field study included a questionnaire has been applied to a constellation of Education experts about the most important principles, objectives, and items that must be included in the ethical code of e teaching profession

The study concluded by:

- Suggesting an ethical code for the teaching profession from the perspective of Professors of Education.
- Suggestion to how declare and activate the code of teaching profession.

مقدمة

تتمتع القيم والأخلاقيات بأهمية بالغة في حياة المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء لأنها تؤدي إلى أمن المجتمع وسعادة أفراده، فالمجتمع الذي يمتلك نظاماً قيمياً راسخاً يكون قد امتلك معظم مقومات التقدم والتطور التي تؤهله لمواجهة تحديات العصر (رضا شعبان ٢٠١٤: ٢٠) ^(١).

و تعاني البشرية من مخاض عسير وهي تعيش عصر زاهر بالمفارقات و المتناقضات (حمدي المحروقي ٢٠٠٤: ١٥١).

وثمة اتفاق دولي عام على أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر يتسم بالمعرفة، وهو عصر إقتصاد المعرفة ، ناتج عن تقدم علمي وتكنولوجي ومعرفي هائل (إسماعيل حجي ٢٠١١: ١٩) فالمعرفة تنمو بمتوالية هندسية حيث تقصر المدة التي تتضاعف فيها المعرفة، و يتزايد معدل تقادمها (راشد القصبي ٢٠٠٩: ١٣٤) ، فالمعارف سرعان ما تتلاشى أهميتها وصلاحيتها لتحل محلها معارف جديدة وتخصصات جديدة وفي ظل هذا الانفجار المعرفي، والثورة التكنولوجية خاصة في مجال الاتصالات والمعلومات، وتنامي المعرفة بل وتفجرها وسرعة انتقالها وتداولها وتطورها بشكل لم يسبق له نظير في تاريخ الأمم ؛ يشهد المجتمع المصري في الوقت الراهن عدة تغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية وقيمية . حيث أصبحت القيم والأخلاقيات عرضة للتغير والتحول والتبدل عدة مرات، لا من جيل لآخر، ولكن في حياة نفس الجيل (محمد مصطفى إبراهيم ٢٠٠٤: ٢) .

وفي هذا السياق تؤكد دروس التاريخ قديمها وحديثها على محورية دور التربية باعتبارها الملاذ الأخير يتعلق به الأفراد والمجتمعات لحماية مقومات هوياتهم الحضارية و صيانة الوعي الفكري لهم ذلك أن قيمة الإنسان هي حصاد معارفه وقيمه ، ومن هنا مثلت التربية منطلقاً أساسياً لحركة النهضة و التحول الحضاري -من جهة- ، ومن جهة أخرى كونها أي -التربية - أداة فاعله للإتجاه نحو الحداثة ، وثورة صامته تتغلغل في صلب الوجود الاجتماعي وتأخذ مجراها في أعماق الوعي ، فتعيد بناء صورته الخلاقه التي تمكن المجتمع من الإنطلاق نحو غاياته السامية (حمدي المحروقي مرجع سابق: ١٥١) .

والتربية أداة المجتمع في تشكيل أفراده فهي نشاط إنساني موجه يتم في ضوء الفلسفه التي يؤمن بها المجتمع ويسعى لتحقيقها ، وبالنظر المدقق إلى التربية نجد أنها تمثل في حياة الأمم قوة خطيرة يتقرر بها نوعية هذه الحياة واتجاهاتها ؛ فبالتربية يتم الكشف عن القدرات و استثمارها وتنميتها ، و بها يتم الحفاظ على المجتمع و مقوماته وحمايته من الأخطار المنظورة أو المحتملة والتي يمكن أن تهدد أمنه واستقراره و نموه الشامل و ممايدلل على ذلك احتلال التربية - على مدار التاريخ الإنساني- مكانة بارزة في حياة الشعوب، وشعارات و حركات الإصلاح الإجتماعي و الديني ،

(١) طريقة التوثيق: (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

و استراتيجيات التنمية ؛ وهذا ما يجعلها محل نظر ودراسة مستمرين من قبل الفلاسفة و المصلحين ورجال الدين و السياسيين وعلماء النفس و الاجتماع و الاقتصاد وغيرهم (محمود فوزي ٢٠١٢ : ١٣).

والمعلم هو الذي يقوم بعملية التربية كما يقوم بتدريس المعارف و الحقائق ، ويعمل على تكوين مفاهيم وتعميمات طلابه ويسعى إلى مساعدتهم في اكتساب العديد من الميول و القيم و أوجه التقدير و التدنوق (محمود عودة ٢٠٠٩ : ٤) . ومما سبق يتضح أن التربية هي بحق الدعامية الأساسية للوجود الاجتماعي ، وكذلك هي السبيل لأمنه واستقراره و المفهوم الضروري لرقية و تقدمه، والمعلمون هم قادة هذه المؤسسة التربوية (محمود فوزي ٢٠١٢ : ١٣) .

ولكن.. التغيرات التي يشهدها العالم ولا سيما الأخلاقية منها قد امتدت إلى المجال التربوي ، وخاصة إلى ركيزة العملية التعليمية والركن الركين فيها وهو المعلم ، ومن بين الأدلة التي تؤكد وجود أزمة قيمية لدى الفئة التي يُعهد لها ويؤخذ على عاتقها تكوين جيل المستقبل

- ما تطالعنا به الصحف اليومية والبرامج الحوارية على الفضائيات من مخالفات مهنية وأخلاقية ، فهذا مدرس يصيب تلميذ في عينه ، وآخر يعتدي بالضرب على زميلة أمام التلاميذ ، ومدرسة ضربت تلميذ حتى فقد وعيه..... وغيرها من المخالفات.

- إقدام بعض المعلمين على إعطاء الدروس الخصوصية للتلاميذ بالإكراه وإجبارهم عليها وتهديدهم بالرسوب ، وما يرتبط بذلك من مخالفة الضمير المهني ، وعدم إتقان للعمل داخل الفصل ، وأقوال لا تتطابق مع الأفعال ، و إفشاء سرية الإمتحانات، والجمود المهني، وضعف العلاقات الإنسانية بين المعلمين وبعضهم البعض.

و أن هذه الممارسات سببها عدم إدراك قدسية مهنة التدريس وعدم الرضا الوظيفي و الإحساس بالاغتراب عن مهنة التدريس (عفاف توفيق زهو ٢٠٠٣ : ٧١-٧٢) .

بل وتشير الدراسات النفسية إلى وجود انخفاض ملحوظ في درجات الرضا عن المهنة بين كثير من المعلمين ، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء مركبة العوامل الاجتماعية /المهنية المحيطة ، التي تشير إلى ارتفاع مستوى الضغوط النفسية التي يتعرضون لها . وأن فجوة تزداد اتساعا بين مفهوم "الذات المثالية" لديهم وبين "الذات الواقعية" إضافة إلى اتساع الفجوة بين " السلوك التربوي المثالي" و " السلوك التربوي الواقعي"(محمد عبد الحليم طنطاوي ٢٠٠٠ : ١٢٥).

ولأن القائم بمهنة التدريس لا يقتصر دوره على نقل المعارف و تربية عقول المتعلمين فقط ، وإنما يتعداه للإسهام في تربيتهم التربية الشاملة و المتكاملة المتوازنة (مجدي المهدي ٢٠٠٧ : ٨٥)، بل إن كل ما يكتسبه ويمارسه المتعلم من المعارف والخبرات والاتجاهات والقيم والمهارات خارج المنهج المدرسي طوعية دون إشراف المعلم، يتم من خلال التعلم بالقدوة والملاحظة من أقرانه ومعلميه (صلاح صادق و عبد العليم شرف ٢٠٠٧ : ٤٢)، فسلوك المعلم هو المنهج الخفي ، هو ذلك النموذج الذي سيميل الطلاب للإقتداء به، وهو المعيار الذي سيقيسون سلوكهم عليه، وبالتالي يتحمل

المعلم مسئولية مضاعفة، فهو ملتزم خلقياً لشخصه، وهو ملتزم خلقياً من أجل طلابه، وهذا يضع المعلم ومهنة التدريس في مرتبة خاصة بين جميع المهن. إنه هو المؤثر مباشرة فيما يكتسبه الطفل أو الشاب من أخلاقيات (صديق عفيفي ٢٠٠٥: ٢١). و عليه فإن المعلم يمثل العنصر الأساس في العملية التربوية بل ويمكن القول انه العنصر الأساس في المجتمع ، نظراً لما يضطلع به من أدوار و وظائف متعددة ومتنوعة في بناء الأمة وتقدمها. و إذا كان التفوق والسبق الدولي يبدأ من المدرسة فإن مفتاح هذا التقدم هو المعلم (حسن شحاتة ٢٠١٢ : ٢١) ففي أي مهنة أخرى يمكن أن يكون تأثير العاملين بها على غيرهم محدوداً. و لكن في مهنة التدريس، حيث المعلم قدوة لطلابه ومركز إشعاع علمي وسلوكي في بيئة المؤسسة التربوية تصبح أخلاق المهنة جوهر مهنة التدريس، إذ يقع في بؤرة اهتمام المؤسسات التربوية تنشئة الطلاب على الاخلاق (محمود شوق و مالك سعيد ٢٠٠١ : ٣٧).

و لكن مستوى عدد كبير من المعلمين لا يرقى إلى الطموحات التي نتطلع إليها ويتطلع إليها عالمنا، من حيث كونه - أي المعلم - مُربٍ، خلاق، عصري، متميز، فاعل ، ناجح ، قادر على معرفة أدوات التربية و التعليمية والإدارية و الإنسانية ، متقن لتعامله مع التكنولوجيا قادر على استيعاب المعلومات وتحويلها إلى معرفه قابلة للاستخدام ،متقن لأكثر من لغة. فالمعلم ربُ مهنة له أدوار وسمات لابد أن يتسم بها من أهمها ما يتعلق بسلوكه و آدائه (جمال الكومي ٢٠٠٩ : ١٣).

وقد جاء ضمن توصيات المؤتمر السنوي الخامس للمجلس القومي للتربية الأخلاقية حول تنمية القيم والسلوكيات من أجل التقدم ضرورة تبني مشروع ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس كما جاء من ضمن توصياته أيضاً ضرورة حُسن اختيار الطلاب المتقدمين لكليات التربية وفق آليات وأدوات مقننة وتضمنين برامج كليات التربية ما يدعم بناء نسق قيمى لمعلم المستقبل (سناء أمين ٢٠٠٦ : ٤٤) .

وكما جاء ضمن توصيات دراسة بعنوان " مبررات التحاق الطلبة بكلية التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات " من ضرورة وضع اختبارات ومعايير مقننة لانتقاء واختيار الطلاب بكلية التربية تقدم للطلاب الراغبين في الالتحاق بكلية التربية وذلك ضمن شروط ومتطلبات الالتحاق بكلية التربية (أحمد عبد الفتاح الزكي ٢٠١٤ : ١٤) .

وبناءً على ما تقدم تبدو الحاجة ملحة لاعتماد ميثاق أخلاقي للعاملين في مهنة التدريس فالمعلم شخص ارتضى أن يضع نفسه في موقف يُنتظر منه أن يؤثر في غيره تأثيراً واضحاً وهو بالدرجة الاولى تأثير أخلاقي لأن هذا هو غاية التربية ، إذ لا فائدة من مادة دراسية يقدمها المعلم إذا لم تدعم بحس وممارسة أخلاقية ، ولا مجال للمعلم أن يفصل بين عمله المادي و سلوكه الاخلاقي، لأن الأخلاق المهنية ليست سلوكاً يتحلى به المعلم في جانب من حياته ويتركها في أوقات أخرى (رشدي طعيمة ٢٠٠٦ : ٤١٦ - ٤١٧) .

مشكلة الدراسة :

مهنة التدريس من أقدس المهن وأعظمها، لأنها مهنة الأنبياء والرسل ، عليهم السلام. يقول الله تعالى ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [سورة آل عمران آيه ١٦٤] .

ولكل رسول رسالة بُعث من أجل تحقيقها وكذلك للمعلم رسالة لا تقتصر فحسب على العلم ولكنها تمتد إلى التربية بمعناها الواسع الذي يشمل تنمية العقل وتشكيل الوجدان ، وبناء الشخصية ، وتكوين نسق قيمي لتنمية النشء وتوجيهه لترجمته إلى سلوكيات يلتزمون بها في كافة مناشط الحياة .

والتربية بشكل عام تتطلب الالتزام بمحددات وديناميات ولوائح قيمية ينطلق منها العاملون في ممارستهم المختلفة، وفي إطار التقدم الهائل في مجالات التطبيق فإنها أي التربية - و مهنة التدريس وهي الجزء الأصيل من التربية - أحوج ما تكون إلى تلك المحددات التي تدعم صواب ما يقرره وما يفعله كل فرد عامل بها كخطوة ضرورية لتمهين التدريس وإصلاح التعليم والذي أصبح القضية الأولى في كل دولة متقدمة ونامية علي السواء ؛ ومن ثم إصلاح المجتمع فالتعليم هو قاطرة التقدم ومحرك الإصلاح في مجالات الحياة داخل كل مجتمع.

ومن هنا كانت ضرورة إعلان ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس .

ويمكن بلورة تساؤلات الدراسة في الأسئلة التالية:

١. ما أهم ملامح الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية ؟

٢. كيف يمكن تفعيل الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس؟

أهداف الدراسة :

١. تبصير المعلم بأهمية ومحورية دوره في إصلاح المجتمع ، حيث إن صلاح المجتمع وتقدمه مرهون بصلاح التعليم و المعلم.
٢. وضع تصور مقترح لميثاق أخلاقي لمهنة التدريس وغرسه بكل المشتغلين في المجال التربوي.
٣. محاولة تبصير المعلم بسمو رسالته المكلف بأدائها و بعظم مهنته التي يتشرف بالانتساب لها.

أهمية الدراسة :

١. إفادة المسؤولين وواضعي السياسات التعليمية ومتخذي القرار عن نتائج الدراسة الحالية .
٢. محاولة تغيير الواقع الحالي و الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس من خلال نشر وغرس الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس في المجتمع .
٣. الإسهام في تمهين التدريس كخطوة ضرورية لرفع مكانه المهنية و الإجتماعية والإقتصادية وهو ما يؤدي إلى عراققة المهنة وارتفاع شأنها في المجتمع.

منهج الدراسة :**- المنهج الوصفي Descriptive Research**

هذا المنهج لا يقوم على مجرد جمع البيانات عن ظاهرة معينة و إنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يقوم بتفسيرها وتحديد الظروف والعلاقات المختلفة فيها بدقة شديدة وبشكل عملي و موضوعي ومنظم، ويهتم باستخدام أساليب القياس و التصنيف و التفسير واستخراج إستنتاجات ذات دلالة و مغزى عن المشكله المطروحة للدراسة (جابر عبد الحميد و أحمد خيرى كاظم ١٩٨٧ : ١٣٦). كما يمتد هذا المنهج إلى دراسة كيف تعمل الظاهرة في الوقت الحاضر وما بها من علاقات وتأثيرات وأيضا ما يحدث في المستقبل بناء على الوضع الحالي أو وصف ما سوف يحدث من خلال التحليل للأدبيات والوثائق المرتبطة بموضوع الدراسة (فؤاد أبو حطب وآمال صادق ١٩٩١ : ١٠٥)، حيث استخدمت الدراسة بعض أساليب المنهج الوصفي التالية:

أ- أسلوب دراسة الحالة case study :

فهو أحد الأساليب العلمية في دراسة المنظمات التعليمية، يهتم بتحليل المشكلات بعد تقصي المعلومات واستنباط الحلول المحتملة، ومن ثم اختيار الحل الأرجح لها والتخطيط لتنفيذه
ب- أسلوب تحليل العمل Jop Analysis: يختص بوصف المهام والمسؤوليات المرتبطة بالمهنة وممارساتها، حيث تسهم دراسات تحليل العمل تشخيص جوانب الضعف وكيفية معالجتها.

أدوات الدراسة :

- استبانة لاقتراح بنود ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس.

الهدف من الاستبانة: اقتراح بنود ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية

حدود الدراسة :

الحدود البشرية: عينة الدراسة تمثلت في كوكبة من أساتذة التربية تخصصات (أصول التربية ، علم النفس ، مناهج وطرق التدريس) في كليات التربية بجامعة (بورسعيد ، عين شمس ، حلوان ، سوهاج ، دمياط ، المنصورة ، الزقازيق).

مصطلحات الدراسة :

الميثاق Code لغة : من وثق به ، يثق و وثقت الشيء توثيقاً فهو مَوْثَق والوثيقة : الإحكام في الأمر والجمع والوثيق ههنا إنما هو العهد الوثيق. و الميثاق هو العهد صارت الواو ياء لإنكسار ما قبلها . والجمع موثق وميثاق (ابن منظور المجلد العاشر: ٣٧٠).
اصطلاحاً: عهد يلتزم به العاملون في مهنة التعليم فكراً وسلوكاً أمام الله و الآخرين و أنفسهم، تترتب بموجبه عليهم واجبات وعلى الآخرين حقوق (المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم ٢٠٠٣ : ٥).

الأخلاق Ethics : حيث تعد الأخلاق جزء من ثقافة المجتمع ومن ثم فأخلاقيات الشعوب و المجتمعات تختلف باختلاف ثقافتها ويظهر هذا في مفهوم الأخلاق التي تعني "مجموعة القيم و الأعراف و التقاليد التي يتفق و يتعارف عليها أفراد مجتمع ما حول ما هو خير وحق وعدل في تنظيم أمورهم في هذا المجتمع ،ويكون السلوك أو التصرف أو العمل أخلاقيا أو لا أخلاقيا بقدر التزامه بالقيم أو المعايير أو القواعد التي تنبثق من الأخلاق المتفق عليها ، الثابتة في ضمير الجماعة ووجدانها وانسجامه معها أو ابتعاده عنها وتناقضه معها" (توفيق مرعي وبلقيس أحمد ١٩٩٥ : ٩٤).

ومن ثم يمكن القول بأن الأخلاق هي " نسق من المعايير الأخلاقية المجردة التي تنظم سلوك الإنسان "المثالي" في المجتمع الأمثل ، والتي يهتدي بها في تقييم تصرفات الناس الواقعيين في الظروف الواقعية"(تاليفير يموفاتا و توفيق سلوم ١٩٩٣ : ٧٥) .

يمكن تعريف الأخلاق بأنها "ما يجب عليك أن تفعله"، وبتحديد أكثر "أن تعرف ما التصرف الصحيح وما التصرف الخطأ ثم تفعل ما هو صحيح". (صديق عفيفي ٢٠٠٥ : ٢١) .

الأخلاق لغة : يعني السجية والطبع والعادة والدين.

اصطلاحاً : منظومة من السمات تؤلف جنباً رئيساً للشخصية، يلتقي فيها الإدراك والوجدان والنزوع إلى العمل ويتضح في السلوك ، وهي على حظ وافر من الرسوخ والثبات، وتتسم باشمالها على القيم بالذات (رشدي طعيمة ٢٠٠٦ : ٤١٨).

تعريف الميثاق الأخلاقي : مجموعة القيم والنظم المحققة للمعايير الإيجابية العليا المطلوبة في أداء الأعمال الوظيفية والتخصصية، وفي أساليب التعامل داخل بيئة العمل، ومع المستفيدين، وفي المحافظة على صحة الإنسان، وسلامة البيئة (سعيد الغامدي وآخرون ١٤٣٣ هـ : ١١٠)

و تُعرّف الباحثة الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس إجرائياً بأنه : " وثيقة عهد تتضمن مجموعة القيم، والسلوكيات والتصرفات الإيجابية وأساليب التعامل الراقى التي يعتقدها و يلتزمها القائمون على العملية التربوية بوجه عام والمعلم بوجه خاص فكراً و سلوكاً أمام الله ثم أمام أنفسهم والآخرين داخل بيئة العمل أو خارجها على حد سواء ويتقبلها المجتمع و لا تتعارض مع معتقداته الدينية، والفكرية وعاداته، وتقاليده، وفلسفته، وهي المعيار الذي يمكن من خلاله الحكم على سلوكهم وتصرفاتهم".

التدريس Teaching لغة : من درس الشيء و درس الكتاب يدرسه درساً ودراسه، ودرسه ومن ذلك كانه عانده حتى انقاده لحفظه . وقد قرئ بهما في قوله عز وجل ﴿ وَلْيَقُولُوا دَرَسْتَ ﴾ اي قرأت كتب أهل الكتاب. ﴿وَلْيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ ودارست أي ذاكرتهم (ابن منظور المجلد السادس: ٧٩).

اصطلاحاً :

عرف غانم التدريس على أنه " هو تلك العملية التي يقوم بها المدرس بدور المرشد والمدرس والمعد للبيئة التعليمية وللمواد وللخبرات التعليمية التي يكون فيها المتعلم حيويًا ونشطًا وفاعلاً (محمود غانم ١٩٩٥ : ١٣٤) .

أما كوثر كوجك فذكرت تعريف ستيفن كوري Stephen Cory للتدريس حيث عرفه بأنه عملية متعددة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين، وذلك تحت شروط محددة أو كاستجابة لظروف محددة (كوثر كوجك ١٩٩٧ : ١٠٢) .

وأشار زيتون إلى أن التدريس يندرج تحت ثلاث عمليات أساسية :

أولها : عملية التصميم (التخطيط) . ويتم بمقتضاها تنظيم مدخلات التدريس في صورة خطة تدريسية بشكل معين لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

ثانيها : عملية التنفيذ . ويتم فيها تطبيق هذه الخطة واقعياً في الفصول الدراسية.

ثالثها : عملية التقويم . ويتم فيها الحكم على مدى تحقيق نظام التدريس (حسن زيتون ٢٠٠١ : ٥٤ - ٥٥) .

و تُعرّف الباحثة التدريس إجرائياً بأنه :عملية تشكيل وتخطيط إيجابي مقصود لكل مكونات بيئة تعلم الفرد ليكتسب سلوكاً محدداً .

الدراسات السابقة :

وسوف تتناول الدراسة هذه الدراسات السابقة على النحو التالي:

المحور الأول : الدراسات العربية

المحور الثاني : الدراسات الأجنبية

وسوف يتم عرض الدراسات في كل محور من الأقدم للأحدث كما يلي :

أولاً: الدراسات العربية :

(١) دراسة محمد مصطفى إبراهيم ٢٠٠٤ بعنوان : قيم مهنة المعلم في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع المصري المعاصر "دراسة تطبيقية على طلاب كليات التربية جامعة الأزهر"

أهم أهداف الدراسة :

- أ- الوقوف على التغيرات المجتمعية ذات الأثر على قيم مهنة المعلم.
- ب- تحديد قيم مهنة المعلم من وجهة نظر بعض أساتذة كليات التربية في مصر.
- ج- تقديم تصور مقترح لدور كليات التربية في تنمية تلك القيم لدى طلابها.

أهم نتائج الدراسة :

- أ- تتوفر قيمة مهنة المعلم لدى طلاب وطالبات كليات التربية جامعة الأزهر بدرجة متوسطة.

أهم توصيات الدراسة:

أولاً: دور كلية التربية في تنمية قيم مهنة المعلم لدى طلابها .

أ- انتقاء أفضل العناصر لمهنة المعلم .

ب- تفعيل العلاقة بين الأستاذ الجامعي والطلاب .

ثانياً: وسائل الارتقاء بمهنة المعلم في مصر .

أ- ضرورة التزام المعلمين بقيم المهنة .

ب- وضع شروط ومستويات لممارسة مهنة المعلم .

ج- توعية أفراد المجتمع بأهمية مهنة المعلم .

د- تحسين الوضع الحالي للمعلمين .

(٢) دراسة منال عبد الخالق ٢٠٠٦ بعنوان : "أخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية"

أهم أهداف الدراسة:

أ- مناقشة قضية الأخلاقيات المهنية حيث تدعو إلى اختبار كل سلوك وجعله موضع استبصار ، دون

تسليم مطلق أو قبول سلبي لأي قاعدة تحكم مسار العمل من غير تأمل وإعمال ضمير

ب- مراعاة ما تفرضه التحديات المستقبلية المتمثلة في تيار العولمة الجارف، والتقنية الحديثة، والتقدم

العلمي والانفجار المعرفي .

أهم نتائج الدراسة:

يجب أن تنتقل أخلاقيات المهنة إلى المتدربين قبل البدء في ممارسة مهام عملهم ، وذلك حتى

يأخذوا على عاتقهم توصيل صورة المعلم النموذج الحي للسلوك الأخلاقي في كل مكان

أهم توصيات الدراسة:

أ- يجب أن تشتمل أدبيات التربية وكتابتها على إشارات إلى أفضل سبل تطبيق الأخلاقيات والقيم

والمعايير

ب- التأكيد على أهمية تدريب المعلمين وكل العاملين في مجال التربية على أعمال المنطق وتحكيم العقل،

لتنمية القدرة على الحوار في إطار رؤية أو تصور جديد لتفعيل لغة الأخلاقيات في ذكاء وانفتاح

وتنوير مع كل موقف جديد يفرض نفسه .

(٣) دراسة عبدالعزيز عبدالرحمن المحيميد ٢٠٠٦ بعنوان : " أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي

الإسلامي " .

أهداف الدراسة:

التعرف على أخلاقيات مهنة التعليم عند المفكرين والتربويين المسلمين .

أهم النتائج :

- أ- لقيت أخلاقيات مهنة التعليم عناية بالغة واهتمامًا واضحًا في الفكر التربوي الإسلامي عبر العصور.
- ب- هناك اهتمام واضح عند المفكرين التربويين المسلمين بشكل عام بالصفات الشخصية والمظهر العام للمعلم.

أهم توصيات الدراسة:

- أ- توصي الدراسة القائمين على شؤون كليات التربية وكليات المعلمين والمعلمات ومراكز التدريب التربوي بتضمين هذه الأخلاقيات والقيم في برامجهم ومقررات الإعداد التربوي لديهم في هذه المؤسسات حتى تؤتي ثمارها في واقع الميدان التربوي مستقبلاً.
- ب- توصي الدراسة القائمين على شؤون الإشراف التربوي والمشرفين التربويين والمديرين بإدخال هذه الأخلاقيات ضمن معايير تقويم الأداء المهني لمهنة التعليم ؛ وذلك بعد التوعية الشاملة بها وبأهميتها التربوية والتعليمية .
- ٤) دراسة أحمد بن شريف اللقمانى ٢٠٠٦ بعنوان: " مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة " .

أهم أهداف الدراسة:

- أ- التعرف على مفهوم الأخلاق ومكانتها في الإسلام.
- ب- التعرف على مفهوم أخلاقيات مهنة التعليم ومصادرها.
- ج- التعرف على أخلاقيات مهنة التعليم في ضوء التربية الإسلامية التي ينبغي أن يلتزمها المعلمون.

أهم نتائج الدراسة:

- أ- اتصاف المعلم بحسن الخلق يعتبر من ضروريات التعليم الناجح، ومن أبرز المؤثرات التي تؤهل المعلم للفوز بحب طلابه واحترامهم له.
- ب- أن أخلاقيات مهنة التعليم لقيت عناية بالغة واهتمامًا واضحًا في الفكر التربوي الإسلامي.
- ٥) دراسة أديب ذياب حمادنة ٢٠١٣ بعنوان " درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق " .

أهداف الدراسة:

- أ- تعرف درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مديريات تربية المفرق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري ومديرات مدارسهم.

ب- معرفة أثر كل من متغيرات : (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في الإدارة، والمنطقة التعليمية، وأثر التفاعلات الثنائية بين تلك المتغيرات في تقدير درجة التزام معلمي اللغة العربية بأخلاقيات مهنة التعليم.

أهم نتائج الدراسة :

أ- وضع دستور أخلاقي محكماً تعتمد وزارة التربية والتعليم في الأردن، يقسم المعلمون على الالتزام به قبل تعيينهم، ثم مساءلتهم في ضوءه، ويستطيع المعلم تعديل سلوكه على وفق بنوده

ب- العمل على إثراء البرامج المعدة لتأهيل المعلمين والمديرين، وتدريبهم، بحيث تشمل القواعد الأخلاقية لمهنة التعليم.

ج- التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية لإعطاء دورات تدريبية حول أخلاقيات مهنة التعليم، والعلاقات الإنسانية، وأن تأخذ هذه الدورات صفة الاستمرارية والمتابعة الجادة.

المحور الثاني دراسات أجنبية:

١) دراسة Renehan, Cynthia ٢٠٠٩ بعنوان: " القيادات التعليمية وإعلان أخلاقيات المهنة".
أهم أهداف الدراسة : التأكيد على أخلاقيات المهنة، في واحدة من أربعة أطر أخلاقية مستخدمة في صنع القرارات في مجال التعليم. عادة يتم تطبيق هذا النوع من الدراسات على مديري المدارس . إلا أن هذه الدراسة ركزت على دور المعلمين كقادة من خلال الممارسة اليومية.

أهم نتائج الدراسة:

توصل المدرسون الذين يتمتعون بالحس القيادي إلى ميثاق أخلاقي يعكس ويعتمد على أخلاقيات المهنة والأخلاقيات الشخصية واضعاً في الاعتبار الطلاب كمحور رئيسي في اتخاذ القرارات الأخلاقية .

٢) دراسة Marvin Davenport ,J. Ray Thompson ,Nathan R. Templeton ٢٠١٥ بعنوان : " تدريس الميثاق الأخلاقي و المعايير المهنية ببرامج إعداد المعلم بولاية تكساس".

أهم أهداف الدراسة :

- محاولة وضع موثيق ومعايير مهنية لأخلاقيات المعلم
- تسهم في تقديم إطاراً لتدريب المعلمين على أخلاقيات المهنة

أهم نتائج الدراسة:

- كشفت الدراسة عن الوضع الحالي ومدى التوافق بين المؤسسة التعليمية وبرامج إعداد المعلم بالجامعات الحكومية لولاية تكساس .

- إعتقاد ميثاق أخلاقي يوفر أساساً لبرامج مهنية متخصصة ولغرس المعايير الأخلاقية بين أفراد المهنة.

تعقيب على الدراسات السابقة :

من العرض السابق للدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يلي:

أوجه الاستفادة من تلك الدراسات السابقة:

أ- تعددت الدراسات التي أجريت في مجال أخلاقيات مهنة التدريس مما يوضح أهمية ذلك الموضوع.

ب- معظم الدراسات السابقة تناولت أهمية مهنة التدريس و أهمية دور المعلم في العملية التعليمية وأكدت على أن مفتاح نجاح العملية التعليمية هو المعلم، وأن بداية مفتاح النجاح في مهنة التدريس هي في الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس والذي لا بد أن يكون أحد أهم معايير انتقاء الطلاب المتقدمين للالتحاق بكليات التربية.

ج- أكدت إحدى الدراسات الأجنبية بعنوان " تدريس الميثاق الأخلاقي و المعايير المهنية ببرامج

إعداد المعلم بولاية تكساس " وهي دراسة حديثة لعام ٢٠١٥ على أهمية المواثيق الأخلاقية في عصر تكتنفه كثير من صور الفساد الأخلاقي كما أكدت على ضرورة تضمين الميثاق الأخلاقي مناهج برامج إعداد المعلم وهو ما يؤكد أهمية الدراسة الحالية.

أوجه الإتفاق بين الدراسات السابقة وتلك الدراسة :

تشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في عدد من المحاور المتعلقة بأخلاقيات مهنة التدريس، وأن بداية مفتاح النجاح في مهنة التدريس هو في الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس والذي لا بد أن يكون أحد أهم معايير انتقاء الطلاب المتقدمين للالتحاق بكليات التربية.

أوجه الإختلاف بين الدراسات السابقة وتلك الدراسة

تختلف هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في بعض الجوانب، ومنها الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، ويتضح هذا من العرض السابق لأهداف كل دراسة مقارنة بأهداف هذا البحث.

وحققت الدراسات السابقة استفادة الباحثة في العديد من الجوانب أهمها:

- تكوين خلفية عن الميثاق الأخلاقي وعن نظام القبول بكليات التربية .
- الوقوف على أساليب البحث المستخدمة في الدراسات السابقة، واستخدام بعضها، والاطلاع على بعض الاستبيانات الواردة بها.
- صياغة مشكلة الدراسة في ضوء بعض نتائج هذه الدراسات وتوضيح بعض مبررات إجراء هذه الدراسة وأهميتها.
- تحديد بعض محاور الدراسة.

خطوات الدراسة:

تمت الدراسة على ثلاث خطوات وهي كالتالي:

الخطوة الأولى

وقد تم عرضها حيث تناولت الإطار العام للدراسة ويشمل (المقدمة - مشكلة الدراسة و تساؤلاتها - أهدافها - أهميتها - منهجها - أدواتها - مصطلحاتها - عرض للدراسات السابقة).

الخطوة الثانية: إقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية واشتملت على محورين:

المحور الأول: الإطار النظري و الفكري المنظم لإقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس.

وتتضمن: - تحديات تدفع لضرورة تفعيل ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس

- الأسس الفلسفية التي يشتق منها الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس

المحور الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية لإقتراح الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس

الخطوة الثالثة: وضع تصور مقترح لتفعيل الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس.

وفيما يلي سيتم عرض الخطوة الثانية من خطوات الدراسة

الخطوة الثانية: إقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية

المحور الأول: الإطار النظري والفكري المنظم لإقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس

بقاء الأمم و إستمرارها مرهون بالأخلاق و السلوك القويم . والاخلاق هي محصلة كل ما تدعو إليه العقائد من قيم و فضائل وسلوكيات ومواثيق تنظم العلاقات بين البشر وما ينبثق عنها من عادات و تقاليد وأعراف حميدة (سعيد طه محمود ٢٠٠٥: ص ٣٢).

ويتميز هذا العصر بالتغير السريع والتطور بجميع جوانبه العلمية، والاجتماعية، والاقتصادية، النفسية، والسياسية، ولا بد من التعامل فيه بنوعية جيدة من أنماط السلوك الذي يتسم بالأصالة والمرونة والجودة والإبداع. وتعد الأخلاق منطلقاً مهماً لحياة المجتمعات ومؤسساتها ووظائفها ومهنها، إذ تستند كل مهنة إلى أخلاقيات تنظم السلوك العام لأعضاء المهنة مع بعضهم بعضاً ضمن تلك المهنة ومع غيرهم من العاملين في مجالات المهن الأخرى ، وتنسجم مع قيم المجتمع. وتعد الأخلاق قاسماً مشتركاً بين المهن المختلفة في المجتمع الواحد، إذ لا تخلو مهنة من الضوابط الأخلاقية التي تحكم تصرفات أفرادها، لأنَّ الأخلاق تتأثر بالإطار الفكري والمستوى الحضاري الذي يقيسه المجتمع (ظاهر سلوم ، محمد جمل ٢٠٠٩ : ٣٤١)

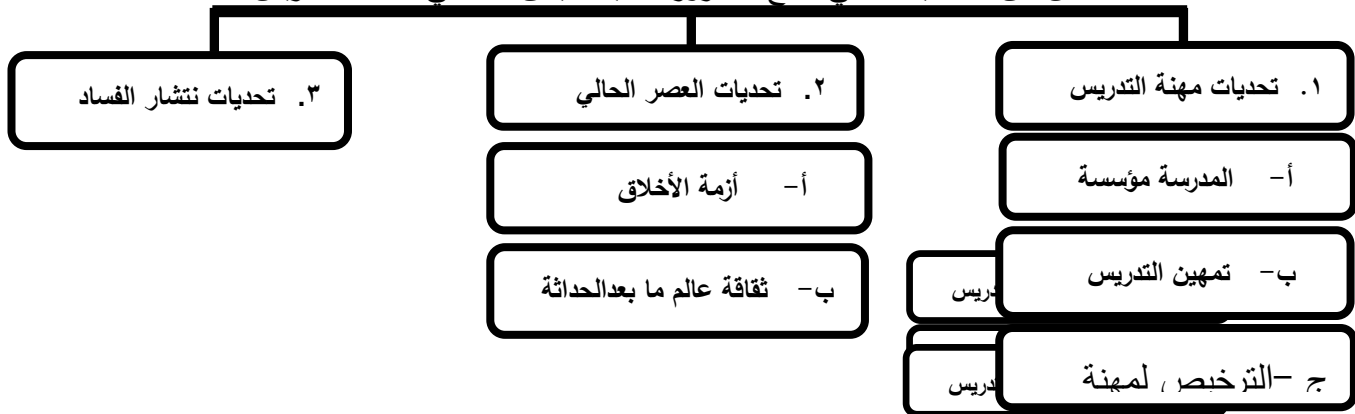
والتربية بشكل عام تتطلب الالتزام بمحددات وودساتير ولوائح قيمية ينطلق منها العاملون في ممارستهم المختلفة، وفي إطار التقدم الهائل في مجالات التطبيق فإنها - أي التربية و مهنة التدريس

وهي الجزء الأصيل من التربية - أحوج ما تكون إلى تلك المحددات التي تدعم صواب ما يقرره وما يفعله كل فرد عامل بها (منال عبد الخالق مرجع سابق: ص ٢٠).

• تحديات تدفع بضرورة تفعيل ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس:

الدلائل تشير إلى أن البشرية تشهد نقلات نوعية جذرية في كافة مناشط الحياة بما فيها الطريقة التي يحيا بها الناس، وذلك بفضل جملة من الثورات التي بدأت تتبلور نتائجها في تشكيل ما يعرف بمجتمع المعرفة KNOWLEDGE SOCIETY ذلك لمجتمع الذي بدأت تتحدد خصائصه و تتبدى ملامحه وتنعكس بوضوح على كل مناحي حياتنا ، الأمر الذي يفرض تحديات على نظم المؤسسات التربوية تحتم ضرورة تطويرها في ضوء رؤية تتناغم ومتطلبات هذا المجتمع وخصائصه.(حسن شحاتة ٢٠١٢ : ص ٣٠) وهو مايشير بوضوح إلى أهمية إعادة صياغة أهدافها بما يبرز أهمية القيم و بما لا يعوق حركة التطور في المجتمع (سعيد طه محمود ٢٠٠٣ :ص ٢٨) والشكل التالي يوضح إجمالاً بعضاً من التحديات التي تدفع بشكل او بآخر بضرورة تفعيل ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس

بعض من التحديات التي تدفع بضرورة تفعيل ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس



شكل (١) يوضح بعض من التحديات التي تدفع بضرورة تفعيل ميثاق أخلاقي لمهنة ونعرض بشئ من التفصيل لبعض من التحديات التي تدفع بضرورة تفعيل ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس

أولاً : تحديات خاصة بمهنة التدريس:

أ- المدرسة مؤسسة أخلاقية:

وظيفة المدرسة مزدوجة : تربية وتعليم ، وكما نلاحظ فإن التربية تسبق التعليم، رسالة المدرسة تربية أولاً و التربية الصحيحة هي المدخل السليم إلى التعليم الجيد. وعليه إذا أحسنت تنشئة الطالب خلقياً، فالأرجح انه سيكون أكثر إقبالا على التعلم وأكثر قدرة عليه. فالتربية الخلقية مطلوبة لذاتها، ومطلوبة كوسيلة لتحقيق التعلم الأفضل. إذن المدرسة مؤسسة تعنى ببناء الطالب خلقياً وتلك مسئوليتها الأساسية، وبالتالي المدرسة مؤسسة أخلاقية بالطبيعة، وعليها خلق بيئة أخلاقية مناسبة لتحقيق النمو الخلقى للطلاب، والا عجزت بالضرورة عن النهوض برسالتها (صديق عفيفي ٢٠٠٥ : ٢١).

تمهين التدريس:

يعاني المعلم العربي اليوم من أوضاع صعبة تمس مكانته واحترامه، أكثر بكثير مما كان يعانيه المعلمون منذ نصف قرن مضى، ومن التحديات التي تواجه مهنة التدريس نظرة المجتمع لمهنة التدريس حيث تعد نظرة متدنية لأسباب عدة منها ما يرجع إلى:

- ثقافة المجتمع

- القائمين على مهنة التدريس أنفسهم.

فالمجتمع ينظر إلى مهنة التدريس كوظيفة غير مرغوب فيها وكمرکز غير مرموق وقد ساعد على ذلك عدم الرضا المهني لكثير من المعلمين وضعف الانتماء للمهنة . وبعض الممارسات اللامسئولة من قلة من المدرسين . كما ان انخفاض رواتب المعلمين وعجز ما يتقاضونه من مرتب عن الوفاء بحاجاتهم الضرورية دفع بعضهم إلى البحث عن مصادر أخرى لزيادة الدخل ومنها الدروس الخصوصية والتي أثرت في كثير من الأحيان على مكانة المعلم وأثرت بشكل كبير في زعزعة الثقة بين المجتمع ومهنة التدريس ،أضف الى ذلك الآله الإعلامية وبعض البرامج الحوارية التي ساهمت في فقدان تلك الثقة بالمعلم (نجلاء محمد السيد ٢٠١٤ : ١٦٤) . ومع ذلك فالمعلم يواجه مهمات ومسئوليات أكثر تعقيداً وصعوبة عما كان عليه الوضع في الماضي، لقد تدهورت ظروف عمل المعلمين، وافتقر تدريبهم إلى الحافز والأحوال الاجتماعية والمهنية الجيدة التي من شأنها مساعدته على تحقيق قفزة واسعة إلى الأمام، ولا شك أنه توجد اليوم فجوة واسعة بين خصائص ومهارات المعلم الذي تتطلبه ظروف العصر الراهن، وخصائص المعلم الحالي في المدارس العربية، ومن الضروري والملح الإشارة إلى أنه قد آن الأوان للاهتمام بدور المعلم وبمهنة التدريس، ليس فقط على أساس العدالة في التعامل مع هذه الفئة المهنية التي تؤدي دوراً اجتماعياً ووطنياً مهماً، بل لأنها تشكل عاملاً حاسماً في أية استراتيجية للتنمية البشرية (الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي ،منظمة الأمم المتحدة للطفولة ٢٠٠٧ : ٢٢) وهنا تبدو الحاجة ملحة إلى ضرورة تمهين التدريس .

و تمهين التدريس يعني ضرورة اعتبارها مهنة دقيقة .، حيث لم يعد التدريس على الصعيد العالمي كله خاصةً الدول المتقدمة أو الساعية للتقدم، مجرد وظيفة أوتحتى مجرد عمل يتطلب قدراً من المعارف و المهارات ،إنما أصبح التدريس مهنة بالمعنى الكامل للكلمة ، كالتطب و الهندسة،و غير ذلك من المهن الأخرى ، والمهنة تعني الفرد المتخصص ، كما تعني العمل المتخصص بوجه عام ، وتنطوي المهنة على ثلاثة أبعاد

- المعارف المتخصصة

- ومهارات استخدام هذه المعارف

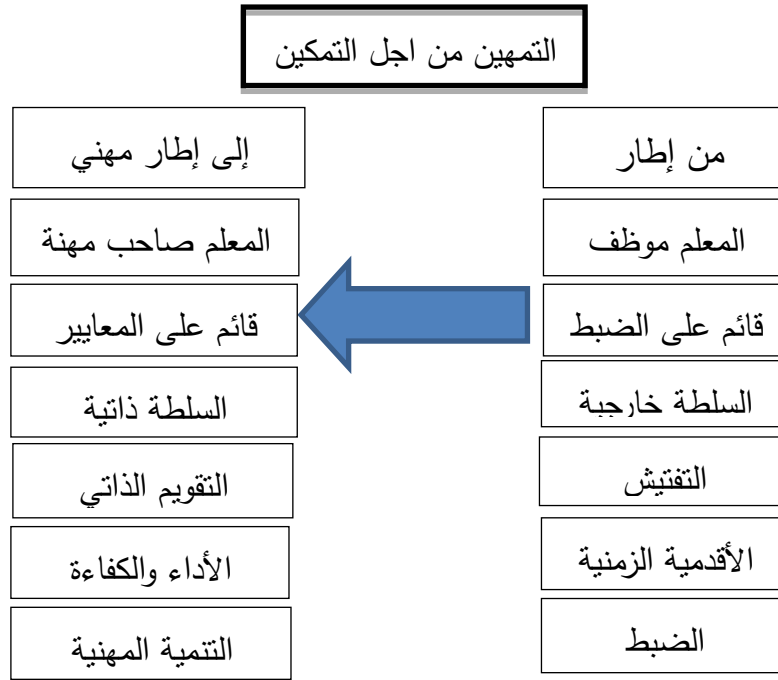
- وأخيراً مسؤولية و التزام خلقي يتمتع به المتخصص وتلقي على عاتقه مسؤولية المحاسبة و المساءلة أمام أعضاء المهنة وأمام المجتمع بأسره. وارتفاع مستوى هذه الأبعاد الثلاثة في أي منها (

المعارف و المهارات ، المسؤولية والمساءلة)من شأنه أن يؤدي مباشرة إلى ارتفاع مستوى مكانه المهنية لهذه المهنة بين المهن الأخرى ، وارتفاع المكانة المهنية يؤدي بدوره بالضرورة إلى ارتفاع المكانة الاجتماعية ومن ثم الاقتصادية لأصحاب تلك المهنة، وارتباط المكانة الاجتماعية ، برفعة المكانة المهنية لأصحاب المهنة هو ما يؤدي إلى رفعة المكانة المهنية بمعنى آخر أن المكانة المهنية هي الأساس في نهضة أي فئة مهنية أو أعضاء أي مهنة ما .وهنا نؤكد أن ارتفاع المستوى الاقتصادي لبعض المعلمين من خلال " الدروس الخصوصية "لايؤدي إلى رفعة المكانة الاجتماعية ، لأن الزيادة في الدخل في المستوى الاقتصادي ليست مؤسسة على رفعة المكانة المهنية بمعنى آخر أن المكانة المهنية هي الأساس في نهضة أي فئة مهنية أو أعضاء أي مهنة ما (شبل بدران ٢٠١٠ : ٤٢٨)

واعتبار التدريس مهنة يتطلب الاحتراف،كما يتطلب وجود شروط ومعايير لازمة لمزاومتها و الاستمرار فيها ، وتقديم الكفايات اللازمة والضوابط المناسبة لسلوكياتها وأخلاقياتها (علي أحمد مذكور ٢٠٠٨ : ١٣٥) .

و الشخص المهني Professional : هو الشخص الذي يتعلم المعرفة و المهارات المتخصصة في مجال معين ، ثم يقوم بتقديمها للآخرين بدون أنانية. وان يكون صاحب سلوك وأخلاقيات على مستوى عالٍ و محكوماً بأداب المهنة وتوقعات المجتمع(علي الشخبي مرجع سابق: ١٣٢) . وفي تقرير للأمانة العامة لإدارة التربية والبحث العلمي المنبثقة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) نحو نموذج متكامل للنهوض بالمعلم العربي اطلقت شعار التمكين من أجل التمكين Empowerment . حيث اعتبرت أن التمكين عملية متواصلة تشتمل بعدين أساسيين:- الأول موضوعي خارجي يقتضي توفر عناصر نوعية في البنية الداعمة للمعلم

والثاني ذاتي داخلي يتمثل في السعي المتواصل من قبل المعلم للارتقاء بنفسه مهنيًا(معرفة، ومهارات، وقيم) ومساءلة ذاته لتطويرها. التمكين من أجل التمكين ليس شعارًا لكنه حقيقة مهمة، فالاهتمام بتمكين التدريس معناه: اعتبار التدريس مهنة ، واعتبار المعلم صاحب مهنة وليس موظفًا في جهاز بيروقراطي. وهناك فرق كبير بين أن يكون المعلم موظفًا يخضع لسلطة بيروقراطية خارجية تتمثل في اللوائح والقانون، و أن يصبح صاحب مهنة، يخضع لسلطة العلم والمعرفة من داخله (الإطار الأسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي ،منظمة الأمم المتحدة للطفولة مرجع سابق : ٢٢) . والشكل التالي يوضح انتقال المعلم من إطار بيروقراطي إلى إطار مهني يُمكن المعلم من دعم مسؤوليته كصاحب مهنة من أقدس المهن في المجتمع، ويقوم هذا الإطار المهني على المسؤولية الأخلاقية الذاتية للمعلم.



شكل (٢) يوضح انتقال المعلم من إطار بيروقراطي إلى إطار مهني

ج- الترخيص لمهنة التدريس:

يقتضي المحافظه على المعلم الكفاء ضرورة الترخيص لمهنة التدريس . بمعنى أن يدخل المعلم أثناء الخدمة في اختبارات و مقابلات دورية فإن ثبت انه يتقدم علماً ومعرفةً و مهارةً وخلقاً يجدد له، وإلا فلا، لأن ذلك من شأنه أن يحافظ على مهنة التدريس و تقدمها . في المقابل يتطلب ذلك رفع شأن المعلم مادياً و أدبياً . لأننا لا يمكن أن نطلب من المعلم كل شئ ونحمله مسؤولية كل شئ ، ولا نعطيه شيئاً. إن الامن التربوي هو البنية الأساسية الحقيقية لجميع ألوان الأمن الاجتماعي ولهذا فإن التربية الرشيدة هي الضمان الوحيد للأمن بجميع ألوانه وأشكاله. (منار البغدادي ٢٠١١ : ١٢٢).

ثانياً : تحديات خاصة بالعصر العالي :

الدلائل تشير إلى أن البشرية تشهد نقلات نوعية جذرية في كافة مناشط الحياة بما فيها الطريقة التي يحيا بها الناس، وذلك بفضل جملة من الثورات التي بدأت تتبلور نتائجها في تشكيل ما يعرف بمجتمع المعرفة KNOWLEDGE SOCIETY ذلك لمجتمع الذي بدأت تتحدد خصائصه و تتبدى ملامحه وتنعكس بوضوح على كل مناحي حياتنا ، الأمر الذي يفرض تحديات على نظم المؤسسات التربوية تحتم ضرورة تطويرها في ضوء رؤية تتناغم ومتطلبات هذا المجتمع وخصائصه (حسن شحاتة مرجع سابق : ٣٠) وهو مايشير بوضوح إلى أهمية إعادة صياغة أهدافها بما يبرز أهمية القيم و بما لا يعوق حركة التطور في المجتمع (سعيد طه محمود مرجع سابق : ٢٨)

أ- تحديات أزمة الأخلاق:

أزمة التربية الأخلاقية لم تعد أزمة عربية، أو أزمة إسلامية، بل أصبحت أزمة عالمية يعاني منها الشرق والغرب، الأغنياء والفقراء، جميع الأيديولوجيات تعاني من أزمة الأخلاق.

فلقد أسفر التقدم العلمي والتكنولوجي عن نشأة الثورة البيولوجية التي أحدثت ظهور قضايا علمية واجتماعية وأخلاقية ودينية، كان لها من التطبيقات البيوأخلاقية التي ترتب عليها مشكلات أخلاقية وشرعية (صلاح صادق، عبد العليم محمد مرجع سابق: ٧٢ ٧٥). ساعد على ذلك سرعة انتشار مظاهر الأزمة، وصار تدفق المعلومات عن تلك الثورة الأخلاقية والانحرافات التي تعاني منها البشرية الآن في كل مكان، عكفت مرصد البحث العلمي العالمي حول دراسة أبعاد تلك الأزمة وأسباب ما حدث للشباب من جنوح وانحراف وتطرف وأنانية، وعنف وطلب للملذات بلا حدود، وتعاطي للمغيبات العقلية، وفي الواقع نستطيع أن نرصد الكثير من الدراسات والأبحاث التي نبهت إلى فشل المؤسسات التربوية في حماية الشباب من كل مظاهر هذا الانحراف، والغريب أن معظم هذه الدراسات ترجع هذا التردّي الأخلاقي إلى فشل التربية الحديثة أو ما نسميه الآن بالتربية الحديثة، حتى أن بعضهم سماها التربية التافهة، عندما تهتم التربية بكل ما هو مادي وصناعي وتكنولوجيا وتقدمي وتغفل وتهمل وتقلل وتهمل كل ما هو جوهري وأساسي في الإنسان، ما هو أعلى وأثمن من المادة. جميع الدراسات أكدت أن مثل هذه التربية لا يمكن إلا أن تنتج مثل هذه الأجيال، أجيال تربت على الإعجاب بالإنجاز التكنولوجي، الإيمان بالتكنولوجيا وبالعلوم الوضعية، الإيمان بقدرة العقل على تدبير الأمور بعيدا عن الله، بل أيضا تقع جميع هذه الدراسات رغم رصانتها ودقتها في خانة عدم الاهتمام الكافي بالدين كأداة فعالة في حل تلك الأزمة الأخلاقية والتربوية لأنه ثابت المصدر، مؤكد المصدر، مقبول المصدر. ولكن للأسف الشديد فإن الأمة التي كانت يمكن أن تساهم في تقديم حلولاً قد غرقت في العديد من المشكلات، ومن أعجب الأشياء أن أمة تملك هذا السلم القيمي الأخلاقي الرصين الرائع العميق المتجذر عبر العصور، إذ بها وتتهاوى أمام الكسح الأجنبي (عبد الرحمن النقيب ٢٠٠٧ : ١).

ب- تحديات ثقافة عالم ما بعد الحداثة:

حيث انقضى عالم قديم، وانبلج عالم جديد أشبه بالانفجار الكوني الجديد، باختراقاته العلمية والمعرفية، يلهث وراء المعرفة المتلاحقة في سرعتها الفائقة. حيث لم يعد التطور الزمني خطيا بل معقدا ومفعما بالمفاجآت الفوضوية، وساد الشك واللايقين ليحل مكان الوثوق واليقين (حامد عمار ٢٠٠٧ : ٢٤).

وكذا انتقل العالم نقلة تاريخية كبيرة من مرحلة الحداثة (تكنولوجيا الصناعة) إلى مرحلة ما بعد الحداثة (تكنولوجيا المعلومات)، وأصبحت قدرة الشعوب تقاس بعدد علمائها وباحتياها ومقدار ما تمتلكه من بيانات ومعلومات (ضياء الدين زاهر ١٩٩٥ : ١٠).

أ التحدي الأول : العولمة Globalization

تعددت اتجاهات و رؤى المفكرين و العلماء و الباحثين حول مفهوم العولمة ، ومن ثم بات لدى العديد قناعه بأنه مصطلح معقد ومثير للجدل و ذو أبعاد مختلفة سياسية و اقتصادية و ثقافية ، فالبعض يرى أنها ظاهرة عامة وشاملة تعني الانتقال من المحلي و الأقليمي إلى المجال العالمي الكوني بما يتضمنه من إزالة الحدود الزمانية والمكانية و العرقية لتشمل الجماعة الإنسانية بأكملها ، وأنها نظام يميل الى فرض السيطرة والهيمنة من الأقوى على الضعيف (حمدي حسن المحروقي مرجع سابق : ١٥٦)

ويرى البعض أن العولمة تعني بشكل عام اندماج أسواق العالم في حقول التجارة و الاستثمارات المباشرة وانتقال الأموال و القوى العاملة و الثقافات و التقانه ضمن إطار رأسمالية حرية الأسواق ، وثانيا خضوع العالم لقوى السوق العالمية ، مما يؤدي إلى اختراق الحدود الثقافية و القومية والوطنية (سعيد إسماعيل علي ٢٠١٢ : ٦)

ومن ناحية أخرى يرى البعض أن العولمة تمثل تهديداً للهوية الثقافية، فقد تخرق الهويات فتعمد إلى المفاهيم العقدية والسياسية والثقافية فتهمشها ثم تبذر محلها مفاهيم اقتصادية مادية استهلاكية استمتاعية. وقد بات من المؤكد أن معظم دول العالم تشهد اليوم انخفاضاً في مستوى الاهتمام بالخصوصيات والمثاليات والموروثات والروحانيات والتي أصاب الأفراد منها نوعاً من الانكماش والانحسار بسبب الهجمة الشرسة للعولمة حتى على اللغة العربية لتهميشها ونشر اللغة الإنجليزية بوصفها لغة العلم والحضارة. (مريم الأحمدى، أماني عبد الحميد ٢٠٠٥ : ص ٢٠١:٢٠٣).

والعولمة التي نعيشها الآن هي حتمية وهي بمثابة عجلة بدون فرامل ، ولا يمكننا أن نكتفي فقط بالدعوة إلى التكيف معها ومع كل التحديات التي أوجدتها .ولكن يجب التعامل معها وإعداد العدة للمؤسسات التعليمية لمقابلة تحدياتها (لويس راتينوف ٢٠٠٤ : ١١٧) .

إن ثقافة العولمة وتأثيراتها على النواحي العقائدية والأخلاقية والسلوكية و السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتميتها التكنولوجية ،التي تقوم على مبدأ " اللاحق أو الانسحاق " والتي توجب علينا أن نفتح نوافذنا لتهب علينا الرياح من كل جانب ، تحتم علينا ألا نسمح لها أن تقتلنا من جذورنا،أو أن تطمس معالم شخصيتنا . إننا بحاجة إلى "أسلمة" و "عوربة" (علي أحمد مذكور مرجع سابق: ١٣٥) إلى جانب العولمة وما تتيحه من مزايا علمية وتكنولوجية عديدة تحفز على التقدم العلمي و التكنولوجي وتدفعه بقوة من خلال التدفق اللامتناهي و اللامحدود للمعلومات و الافكارمن خلال توحيد المشاعر الإنسانية و التواصل والتزاوج الثقافي بين البشر ، وتصبح الثقافات المحلية موضع اهتمام عالمي ليس هذا فحسب بل من الممكن صياغة نسق ملزم من القواعد الأخلاقية الكونية من خلال الديانات السماوية و الخبرة الإنسانية الممتدة فالعولمة من وجهة نظر مؤيديها كالضوء في نهاية نفق

مظلم من الوحدة والأنغلاق و الإنعزال (حمدي حسن المحروقي مرجع سابق : ١٧٣) فلا التوقع بين ماضٍ عريق، ولا التعولم المطلق غير المشروط صحيح، وإنما التقدم المحسوب الذي يحكمه منطق الانتقاء في ضوء الحاجة إلى العصرية مع التمسك بالهوية هو المرام (مريم الأحمدى، أماني عبد الحميد مرجع سابق : ص ٢٠١ ٢٠٣) وفي عصر العولمة وحتمياتها التكنولوجية ، عصر "روبطة الإنسان" و "آسنسة الروبوت" . نحتاج إلى المعلم الإنسان المعلم الذي يعد قدوة إيمانية ، قدوة أخلاقية، قدوة فكرية ، وقدوة ثقافية ، قدوة اجتماعية ، قدوة نفسية وقدوة لغوية . فضلا عن كونه قدوة تربية المعلم المناضل في سبيل بناء الأجيال القادرة على تحويل البيانات إلى المعلومات ، و المعلومات إلى معرفه ، والمعرفه إلى حكمه التي هي ضالة المؤمن (علي مذكور ٢٠٠٥ : ٢) .

التحدي الثاني : الثورة المعرفية :

يعيش العالم ثورة علمية ومعرفية ، وهذا التطور العلمي والمعرفي بدت ملامحه الرئيسة في القرن العشرين ، وخاصة في نصفه الأخير حيث أصبحت المعرفة والاكتشافات العلمية تتراكم بمعدلات أسية وبمتمواليات هندسية (محمد فوزي عبد المقصود ١٩٩٣ : ص ٥٤)، ومن هذا المنطلق أصبحت حصيلة المعلومات المتوفرة لدى الدول المتقدمة ثروة قومية ثالثة تضاف إلى ثروتها الاقتصادية والبشرية، فلقد أظهرت إحدى الدراسات أن الزيادة الإنتاجية في الولايات المتحدة الأمريكية إنما تعزى إلى المعرفة والمعلومات ، وأن الإنترنت جلب حوالى ٣٠١ بليون دولار إلى الدخل الأمريكى (ضياء الدين زاهر مرجع سابق: ١٠). هذه الثورة المعرفية بما ينتج عنها من تقادم المعرفة، وظهور معارف جديدة بشكل كبير ترتب عليها ضرورة الانتقال من المجتمع التقليدي إلى مجتمع المعرفة وذلك من خلال النهوض بالعنصر البشري بحيث يكون قادراً على إكتساب المعرفة وتطبيقاتها وإنتاجها (جورجيت دميان ٢٠٠٧ : ٢٢) وذلك ضمن إطار تربية خلقية توظف لدى كل فرد ذلك السمو الروحي الذي يرقى إلى القدرة على التفوق على الذات ، والانطلاق نحو القيم الإنسانية التي تعمل من أجل العدالة، والمساواة و التسامح و المشاركة و المواطنة المنتجة والوعي بالواجبات و الإحساس بالآخر، والانتماء الوطني و السلام العالمي واحترام التنوع و التعددية . من خلال الانفتاح المتوازن على الثقافات الأخرى و التبادل الفكري و الحضاري ، والنزوع الى الريادة و الدافعية الى السلوكيات المنتجة ، والتطلع إلى التفاعل مع أساليب التفكير الموضوعية و الإبداعية (وليم عبيد ٢٠٠٣ : ١٤) . والعلم الذي يفتقر الى الاخلاق يؤدي إلى توابع خطيرة على الجنس البشري . وتزواج العلم مع الاخلاق و تألفهما ضمان لاستثمار العلم من أجل خير الشعوب والامم وإزدهار الحضارات (محمد أمين المفتي ٢٠٠٥ : ٣٣) .

التحدي الثالث : تكنولوجيا الاتصالات :

تطورت تكنولوجيا الاتصالات من خلال خمس ثورات أساسية تمثلت في:

- الثورة الأولى في تطور اللغة
- الثورة الثانية في تدوين اللغة

- وتمثلت الثورة الثالثة في اختراع الصناعة في منتصف القرن الخامس عشر
 - وبدأت معالم الثورة الرابعة ثورة الاتصال في القرن التاسع عشر مع اكتشاف الكهرباء والموجات الكهرومغناطيسية والتلغراف والتصوير الضوئي والفتوغرافي والسينما ، ثم ظهور الراديو والتلفزيون في النصف الأول من القرن العشرين .
 - أما ثورة الاتصالات الخامسة فقد أتاحها التكنولوجيا في النصف الثاني من القرن العشرين من خلال اندماج ظاهرة التفجر المعلوماتي وتطور وسائل الاتصال وتعدد أساليبه وأشكاله واستخدام الحاسب الآلي والأقمار الصناعية ، ولقد أدى ذلك إلى ظهور خدمات الاتصال الحديثة وأهمها : الإنترنت ، والتلفزيون الكابلي والتلفزيون منخفض القوة ، والفيديو كاسيت والفيديو تكست ، والتليتكست والمؤتمرات عن بعد والبريد الإلكتروني و تطبيقات الإنترنت المتجددة (حسن عماد مكاوي ١٩٩٧ : ٢٦٢).
- ويعتقد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من شأنه أن يساعد على زيادة فرص الوصول للتعلّم. و يمكن أن يساعد على رفع نوعية التعليم باستخدام أساليب تعليم متقدمة، وتحسين نتائج التعلّم، إصلاح أو تحسين إدارة النظم التربوية. ومع ذلك، فقد ظهر أنه على الرغم من الاستثمارات الواسعة التي تمت خلال عقود مضت في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز التعليم وارتفاع نسبة استخدام هذه التكنولوجيا في البلدان النامية، فإن البيانات التي تدعم الفوائد ، التعاون الاقتصادي والتنمية المُدارة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تزال محدودة، ودلائل آثارها الفعلية لا يمكن تحديدها أو ما زالت مثيرة للجدل. إن هذه النتائج قد سلّطت الضوء على فجوات معرفية مختلفة وأبرزت الحاجة إلى معايير متوافق عليها دولياً، وإلى منهجيات ومؤشرات تتيح قياساً أفضل للفوائد الحقيقية التي تعطيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم (دليل قياس تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم ٢٠٠٩ : ٩).
- وواقع هذه الثورة التكنولوجية في مجتمع معولم معلوماتياً ومعرفياً واقتصادياً يتطلب معلم خلق كفاء يمتلك معرفة تربوية ومعرفة علمية ومهارات اتصال فعال ،وقدرة على التجديد في إطار من حسن الأخلاق(عماد محمد عطية ٢٠٠٦ : ٢١٠).
- وأخيراً تتحد التحديات في تحدٍ واحد حيث لم يعد مهماً التمييز بين نوعية التحديات ، فقد دخلت جميعها في تحدٍ واحد يدعو إلى ضرورة إعلان ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس كخطوة ضرورية لإصلاح التعليم والذي أصبح القضية الأولى في كل دولة متقدمة ونامية علي السواء، فهو قاطرة التقدم ومحرك الإصلاح في مجالات الحياة داخل كل مجتمع.
- وسنعرض الآن لبعض من الأسس الفلسفية التي تشتق منها أخلاقيات مهنة التدريس.

الأسس الفلسفية التي يشتق منها الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس:**المصدر الرئيسي: المصدر الديني (صديق عفيفي مرجع سابق: ٢٨)**

تُستمد الأخلاق و القيم في البلدان العربية من الديانات السماوية وتحديدا تستمد أخلاقيات مهنة التدريس في البلدان العربية الإسلامية من الدين وتحديدًا فإن مصدر القيم هو الوحي (القرآن وصحيح السنة)، فهما مصدرا القيم، ومصدرا التحسين والتقبيح الأخلاقي، ولا يمكن لسلطة أرضية مهما كانت أن تجعل الحسن الشرعي قبيحاً أو القبيح الشرعي حسناً، حتى من يخرج عن ذلك الإطار، لا ينكر ذلك، ولا يمكن أن يدعي أنه على صواب، إنما يقول أنا على خطأ ومقصر، وهنا نحل مشكلة المنهج ويصبح المنهج الأخلاقي متفق عليه، وكذلك المعلم لا يمكن إلا أن يكون قدوة وأسوة حسنة، وعندما يفعل ذلك لا يكون فاضلاً لأحكامه على الطلاب كما يدعون، لأنه لا يفرض تصوراتته هو بل ما استمده من وحي الله سبحانه وتعالى. وكذلك فإننا نستطيع أن نحل مشكلة الأنشطة، من القرآن الكريم، فهو أهم مصدر يؤكد الناحية الاجتماعية الأخلاقية، ويدعو إلى تقوى الله سبحانه وتعالى. وتستمد أيضاً من السنة النبوية الشريفة، فقد جاءت لتحل كل ما يتعلق بالجوانب الإنسانية للفرد في الحياة، وتنظم العلاقات بين أفراد المجتمع، ومع بقية المجتمعات. فالرسول صل الله عليه وسلم هو القدوة الحسنة للبشرية، وهو خير معلم، لذا فإن المعلمين ورثته في التعليم (إبراهيم ناصر ٢٠٠٦: ٢٣٣) ولعل أهمية الأخلاق المنبثقة عن المصدر الديني والملتزمة بضوابط الشريعة تكمن في أنها تحمل بالنسبة للمؤمنين معنى الالتزام؛ لأن القواعد الأخلاقية تكون عديمة القيمة وعاجزة إذا فقدت ميزة الالتزام، فقد دعا الإسلام إلى احترام المواثيق والوعود التي يأخذها المسلم على نفسه، وجعل الرسول صل الله عليه وسلم من آيات النفاق من خلف الوعد.

وإذا كان الالتزام بأخلاقيات المهنة ضرورة لكل فرد من أفراد المجتمع، فإنه يكون أشد التزاماً على العاملين في حقل التربية والتعليم، لخطورة المهنة ذاتها التي تسعى إلى تكوين الفرد وبناء المجتمع المسلم وفق القيم الأخلاقية المتعارف عليها (حمدان أحمد الغامدي ٢٠٠٣: ٢٥).

القيم العادات والتقاليد:

يُعد المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، ويتفاعل معه في علاقات متشابكة ومتداخلة مصدراً مهماً من المصادر التي تؤثر في الأخلاقيات المهنية للأفراد الذين يتعاملون ويتعايشون في هذا المجتمع، سواء أكان ذلك على مستوى المعلمين معاً، أم على مستوى علاقة المعلم بتلاميذه، أم بأولياء أمورهم أم بالجمهور عامة، فما يشاهده المعلم في سلوكيات الآخرين - خاصة من هم في موقع السلطة أو القدوة - لا شك سيكون مقياساً للحكم على البدائل السلوكية الممكنة أو المرفوضة (أديب حمادنة ٢٠١٣: ٥٠).

التراث الأدبي التربوي :

هناك الكثير من آراء العلماء والتربويين، وأساتذة الجامعات حول أخلاقيات مهنة التدريس، أو الأخلاق التي يجب أن يتحلى بها المعلم ويلتزم بها. بأن يتوافر لدى الشخص الذي ينخرط في مهنة التدريس الخصائص العقلية، والخصائص الخُلقية، مثل: العطف واللين مع التلاميذ، والصبر، والأناة، والتحمل، والحزم، وحسن التصرف والإخلاص في العمل، وأن يكون محترماً لدينه وتقاليد مجتمعه. (صديق عفيفي مرجع سابق : ٢٨) .

وقد أطلعت الباحثة على عدد من المواثيق الأخلاقية لمهنة التدريس العربية و الأجنبية ومنها:
أولاً: المواثيق الأخلاقية العربية الخاصة بمهنة التدريس:

نماذج من المواثيق الأخلاقية العربية لمهنة التدريس

١. ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم في الوطن العربي تونس ٢٠٠٣ (رشدي طعيمة ١٩٩٩ : ٤١٣)
٢. ميثاق شرف المعلم صادر عن المجلس العربي للأخلاق والمواطنة (صديق عفيفي ٢٠٠٦ : ٥٠)
٣. إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم ٢٠٠٩ (مكتب التربية العربي لدول الخليج ٢٠٠٩)

ومن خلال دراسة هذه المواثيق العربية الثلاثة وفي حدود إطلاع الباحثة:

١. هناك علاقة وطيدة بين هذه المواثيق الثلاثة وظهر ذلك من خلال الآتي:
اتفقت هذه المواثيق في حديثها عن الواجبات الأخلاقية للمعلم من حيث مهنته وعلاقته بطلابه وعلاقته بالمجتمع الذي يعيش فيه.
٢. ذكرت أطرًا عامة وقواعد كلية ينبغي للمعلم التزامها في حياته العلمية والعملية
و يمكن تصنيف القيم الواردة بالمواثيق العربية إلى:
أ - قيم اعتقادية، وتشمل: (الإخلاص، والمراقبة، والتوسط والاعتدال، والعزة).
ب - قيم خلقية، وتشمل: (الصدق، الأمانة، الحلم، الرفق، التسامح، القدوة، العدل، الحكمة، المحبة للآخرين).
ج - قيم اجتماعية، وتشمل: (الحوار، الشورى، طلاقة الوجه، حسن الظن بالآخرين، التعاون).
د - قيم مهنية، وتشمل: (التطوير، محاسبة النفس، الاتقان، الإيجابية، الانضباط، الحزم، حسن المظهر).
هـ - قيم نفسية، وتشمل: (الاعتزاز بالمهنة، الثقة بالنفس، محبة الوطن، الاستمتاع بالعمل، الحث على نفع الطلاب).
٣. اهتمت بالتأكيد على سلامة عقيدة المعلم وهذا يتماشى مع طبيعة وهوية وثقافة المجتمعات العربية.

٤. يعد الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في الوطن العربي تونس ٢٠٠٣ - وفي حدود إطلاع الباحثه - من أكثر المواثيق العربية تفصيلاً لواجبات المعلم والميثاق الوحيد الذي أشار إلى حقوق المعلم، كذلك تضمن إجراءات مقترحة للتنفيذ من خلال توصيات بتضمين الميثاق في مناهج كليات التربية، وبرامج التدريب للمعلمين القائمين على رأس العمل. كما جاء ضمن توصيات تفعيل الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس ضرورة إعادة النظر بين الحين والآخر ضمن خطة لتحديث وتطوير الميثاق وفق ما يستجد في الميدان التربوي . وهو ما تسعى إليه هذه الدراسة من إقترح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس محكم من قبل أساتذة التربية.

ثانياً : المواثيق الأخلاقية الأجنبية الخاصة بمهنة التدريس

نماذج من المواثيق الأخلاقية الأجنبية لمهنة التدريس

١. ميثاق أخلاقي للتربويين صادر عن المجلس الإستشاري لجمعية التربويين الأمريكية AAE

(Association of American Educators/aae-code-of-ethics2014)

٢. ميثاق أخلاقي للتربويين صادر عن الجمعية الوطنية للتربية بالولايات المتحدة الأمريكية NEA

(Code of Ethics, National Education Association 2015)

٣. ميثاق أخلاقي للتربويين صادر عن مكتب التربية بولاية نيويورك NYSED

(New York State Code of Ethics for Educators 2015)

وبعد دراسة هذه المواثيق الأخلاقية الأجنبية وفي حدود إطلاع الباحثة يمكن ملاحظة مايلي :

١. ان المواثيق الثلاثة استخدمت لفظ المربي Educator بدلا عن المدرس أو المعلم Teacher وهذا يدل على ان هدف رسالة المعلم هي في الأساس رسالة تربوية في المقام الأول .
 ٢. بنود المواثيق الأجنبية الثلاثة في حدود هذه الدراسة كانت بنود محددة في أخلاقيات المعلم نحو بيئة التعلم ، بأخلاقيات نحو المهنة ، أخلاقيات نحو الطلاب وأولياء أمور الطلاب، أخلاقيات نحو الزملاء في حين اشتمل الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس لولاية نيويورك على مبدئين اثنين فقط ،الأول خاص بأخلاقيات نحو الطلاب . والمبدأ الثاني خاص بأخلاقيات نحو المهنة.
- بعد عرض لهذه المواثيق الأخلاقية العربية و الأجنبية لمهنة التدريس وإجراء تحليل محتوى لمضمونها لاحظت الباحثة :

١. اهتمام المواثيق الأخلاقية الأجنبية بالصياغة الإجرائية المختصرة و المحددة لبنودها .
٢. المواثيق العربية اهتمت وأكدت على سلامة عقيدة المعلم وهذا يتماشى مع طبيعة وهوية وثقافة المجتمعات العربية.
٣. بنود المواثيق الأجنبية و في حدود هذه الدراسة كانت بنود محددة في أخلاقيات المعلم نحو بيئة التعلم ، بأخلاقيات نحو المهنة ،و أخلاقيات نحو الطلاب وأولياء أمور الطلاب، و الزملاء ، بينما كانت المواثيق العربية أكثر تفصيلا وشمولا، حيث اهتمت بأخلاقيات نحو الذات ونحو المجتمع.

وبعد دراسة تلك المواثيق الأخلاقية قامت الباحثة - في ضوء بنود هذه المواثيق العربية و الأجنبية وفي ضوء التوصيات بضرورة تعديل بنود هذه المواثيق الأخلاقية دورياً وتحت إشراف السادة المشرفين على الدراسة- بإعداد استبانة عن ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس ليتم تحكيم بنوده من أساتذة و علماء التربية.

وفيما يلي عرض لإجراءات المحور الثاني من الخطوة الثانية من خطوات الدراسة:

المحور الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية لاقتراح الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس:

يمكن عرض الإجراءات التي تمت في الدراسة الميدانية في هذا المبحث على النحو التالي:

(١) الهدف من الدراسة الميدانية:

إقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من قبل أساتذة التربية لنشره والإلتزام به بين العاملين بمهنة التدريس و القائمين عليها من مدراء ووكلاء وموجهين وإداريين (على مستوى الإدارات و المدارس) وحتى عمال الأمن والنظافة بالمؤسسة التعليمية، وغيرهم ممن لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالعملية التربوية و بالطلاب و أولياء الامور؛ وذلك للارتقاء بهذه المهنة السامية و لتعزيز الإلتزام لها وتقدير عظم الأمانة المنوطة بالقائمين عليها وتقديم نموذج لما يمكن أن يكون عليه المشتغل بمهنة التدريس، ومن جانب آخر لتسليط الضوء على هذه الرسالة السامية والمهنة العظيمة و بهدف جذب أفضل العناصر للعمل بها.

وقد تم ذلك وطبقا لتوجيهات لجنة الاشراف على النحو التالي:

١. إقتراح بنود ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس في ضوء الإطار النظري في صورة استبانة.

٢. تحكيم فقرات الاستبانة

٣. تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على كوكبة من أساتذة كليات التربية

٤. اجراء التحليل الأحصائي ومن ثم وضع الميثاق الأخلاقي المقترح في صورته النهائية.

(٢) أدوات الدراسة الميدانية

استبيان لاقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية .

حيث قامت الباحثة بصياغة الصورة المبدئية في ضوء الإطار النظري للبحث بعد الإطلاع على:

- مقترحات المؤتمرات العربية بإعلان ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس .
- عدد من المواثيق العربية و الاجنبية لمهنة التدريس و لمهنة المعلم للاستفادة منها في إقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس.

وتكونت الإستبانة على الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس في صورتها الأولية من (١١٨) عبارة

مقسمة على محورين على النحو التالي :

❖ المحور الأول :

١. مبررات إقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس (١٠) عبارة
٢. والأهداف المنشودة من إعلان ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس (٥) عبارة

❖ المحور الثاني :

١. مبادئ عامة لأخلاقيات مهنة التدريس. (٧) عبارة
٢. أخلاقيات مهنة التدريس واشتمل على سبع بنود.
 - أخلاقيات نحو نفسه (١١) عبارة
 - أخلاقيات نحو المهنة (١٧) عبارة
 - أخلاقيات نحو الطلاب (٢٢) عبارة
 - أخلاقيات نحو الزملاء (١٠) عبارة
 - أخلاقيات نحو المسؤولين (٧) عبارة
 - أخلاقيات نحو أولياء الأمور (١٣) عبارة
١. أخلاقيات نحو المجتمع. (١٦) عبارة

إعداد الصورة الأولية للإستبانة :

إتبعت الباحثة في إعداد الإستبانة الخطوات التالية:

- تحديد البيانات المطلوب جمعها بحيث تكون وثيقة الصلة بأهداف وطبيعة الدراسة
- تحليل الدراسات والأبحاث التي أطلعت عليها الباحثة ولها علاقة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى الإطار النظري .
- كما قامت الباحثة بصياغة عبارات تتعلق بمحاور الإستبانة وروعي أن يكون في نهاية كل محور سؤال مفتوح لإتاحة الفرصة للسادة المحكميين لإضافة ممارسات تربوية أخرى لم ترد في قائمة الإستبانة.

وبأخذ ملاحظات وتوجيهات لجنة الإشراف على الصورة المبدئية أصبح الاستبيان يتكون من

(١١٩) عبارة على النحو التالي:

- المحور الأول: مبادئ الميثاق (١٠) عبارات
- المحور الثاني: أهداف الميثاق (٧) عبارات
- المحور الثالث: بنود الميثاق: بمجموع (١٠٢) عبارة على النحو التالي:
 - أخلاقيات نحو الذات (١٣) عبارة
 - أخلاقيات نحو المهنة (١٢) عبارة
 - أخلاقيات نحو الطلاب (٢٤) عبارة
 - أخلاقيات نحو الزملاء (١٠) عبارة

- أخلاقيات نحو المسؤولين (٩) عبارة
- أخلاقيات نحو أولياء الأمور (١٣) عبارة
- أخلاقيات نحو المجتمع. (٢٢) عبارة

٣) عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بناء على توجيهات لجنة الاشراف من أساتذة التربية في تخصصات (أصول التربية ، المناهج وطرق التدريس ، علم النفس) بعدد من الجامعات المصرية (جامعة بورسعيد، عين شمس ، دمياط ، المنصورة ، الزقازيق، سوهاج ، حلوان) .

٤) إجراءات تطبيق الاستبيان:

- سارت إجراءات تطبيق الاستبيان على النحو التالي:
- تم وضع الاستبيان في صورته النهائية تم توزيع الاستبيانات على أفراد العينة وعددها (٢٣) استمارة.
- قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على الاساتذة بكليات التربية (جامعة بورسعيد - جامعة دمياط - جامعة المنصورة - جامعة الزقازيق - جامعة عين شمس) .
- وقد بلغ عدد أفراد العينة التي تم استيفاء استمارتهم (١٧) استمارة صحيحة

٥) المعالجة الإحصائية:

بعد تجميع الاستبيانات وفحصها واستبعاد الاستبيانات غير المكتملة ، وتفرغ بياناتها ، واجريت عليها المعالجة الإحصائية المطلوبة المتمثلة في الحصول على التكرارات، والنسب المئوية لاستجابات الخبراء المشاركين وعددهم (١٧) ، ثم حساب الوزن النسبي لاستجابات الخبراء ، على ان يتم ترتيب العبارات وفقا لقيمة الاهمية النسبية لاستجابات الخبراء المشاركين . وقامت الباحثة بتفرغ بيانات الاستثمارات الصالحة من الاستبانة ليتم اجراء للمعالجة الإحصائية لها، وقد تم الاستعانة بالاساليب الآتية:

١. حساب عدد تكرارات الاستجابة (ت)، لكل درجة موافقة لكل عبارة.
٢. إعطاء درجة وزنية (د) = ثلاث درجات لاهلى درجة موافقة ،درجتان لمتوسط درجة الموافقة ، درجة واحدة فقط لاهلى درجة موافقة وذلك لكل عبارة.
٣. ضرب عدد تكرارات الاستجابة (ت) في الدرجة الوزنية المعطاه لدرجة الموافقة (د) لكل عبارة على حده.
٤. حساب مجموع الدرجة الوزنية لكل عبارة ، وذلك بجمع حواصل (ضرب التكرارات x الدرجة الوزنية المعطاه لدرجات الموافقة على العبارة) مج = (ت x د) (نادية عبد السلام ٢٠٠٣ : ٥٣)

٥. حساب النسبة المئوية للتكرارات ، وذلك للتعرف على توزيع استجابات أفراد عينه على كل عبارة من عبارات الاستبانة.

٦. ترتيب الاستجابات المتعلقة بكل بند من بنود الاستبانة وفقا للوزن النسبي لها

٧. حساب نسبة متوسط درجة الاستجابة لكل عبارة ، بقسمة متوسط درجة العبارة على الدرجة المثلى للاستجابة وهي ثلاث درجات وفقا للمعادلة الآتية:

نسبة متوسط درجة الإستجابة = $\frac{\text{الدرجة الوزنية لأعلى درجة موافقة} - \text{الدرجة الوزنية لأقل درجة موافقة}}{\text{عدد الاختيارات}}$

$$= \frac{1 - 3}{3} = 0.67$$

٨. حساب الخطأ المعياري (خ م) لنسبة متوسط الاستجابة من القانون الآتي : (فؤاد أبوحطب وآمال صادق ١٩٩١ : ٧٩٢)

$$\text{خ م} = \sqrt{\frac{أ \times ب}{ن}}$$

حيث الرمز (أ) يعني نسبة متوسطة درجة الاستجابة، والرمز (ب) يعني ١ - أ ، وذلك لأن أ + ب = ١ ، والرمز (ن) يعني عدد أفراد عينه.

٩. حساب الخطأ المعياري بالنسبة لأفراد عينة الجولة الثانية

$$\text{خ م} = \sqrt{\frac{أ \times ب}{ن}} = \sqrt{\frac{0.67}{17}} = 0.13$$

١٠. تعيين حدي الثقة لنسبة متوسط الاستجابة من القانون الآتي:

حدي الثقة لنسبة متوسط الاستجابة = متوسط شدة الاستجابة $\pm$ (الخطأ المعياري $\times$ ١.٦٩) عند درجة ثقة ٠.٩٥ وشك ٠.٠٥ وهذا ما يحدث دائما في العلوم الاجتماعية (السيد فؤاد البهي ١٩٧٨ : ٤٢٦)

١١. حدي الثقة لنسبة متوسط الاستجابة لأفراد عينة الجولة الثانية:

$$= 0.67 \pm (\text{الخطأ المعياري} \times 1.69)$$

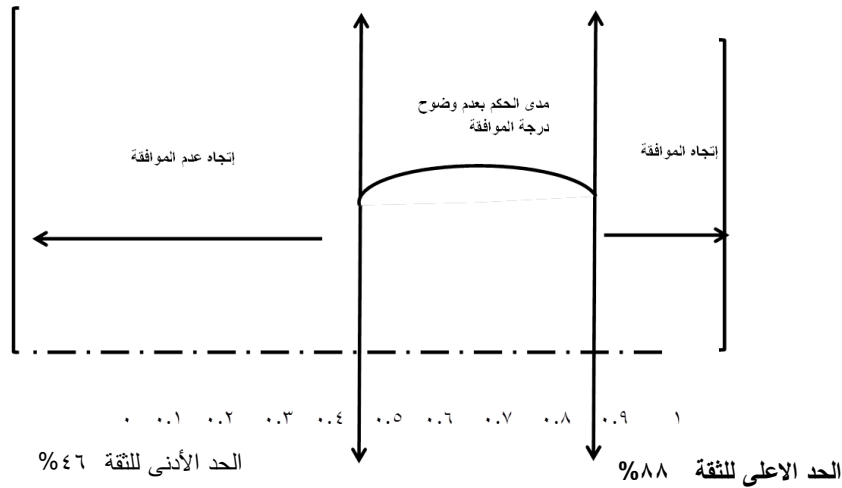
$$= 0.67 \pm (0.13 \times 1.69)$$

$$= 0.67 \pm (0.21)$$

$$= ([0.67 + 0.21], [0.67 - 0.21])$$

$$= ([0.88], [0.46])$$

و الشكل الآتي يبين اتجاه الموافقة لدى عينة الدراسة



شكل (٣) يوضح إتجاه الموافقة وعدم الموافقة لافراد العينة

نتائج المعالجة الاحصائية لاستبانة الميثاق الأخلاقي على مهنة التدريس

محاور الاستبانة على الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس:

المحور الأول : مبادئ الميثاق

المحور الثاني : أهداف الميثاق

المحور الثالث: بنود الميثاق الأخلاقي ويشتمل على البنود التالية:

أخلاقيات نحو الذات

أخلاقيات نحو المهنة

أخلاقيات نحو الطلاب

أخلاقيات نحو الزملاء

أخلاقيات نحو المسؤولين

أخلاقيات نحو أولياء الأمور

أخلاقيات نحو المجتمع

❖ المحور الأول: مبادئ الميثاق :

العبارات المتعلقة بمبادئ الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس ويوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١) العبارات المتعلقة بمبادئ الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس

مبادئ الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس	الدرجة (١*)	النسبة المئوية	الدرجة (٢*)	النسبة المئوية	الدرجة (٣*)	النسبة المئوية	الدرجة (٤*)	النسبة المئوية	الدرجة (٥*)	النسبة المئوية	الدرجة (٦*)	النسبة المئوية	الدرجة (٧*)	النسبة المئوية	الدرجة (٨*)	النسبة المئوية	الدرجة (٩*)	النسبة المئوية	الدرجة (١٠*)	النسبة المئوية
المبدأ الأول: التدريس رسالة.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١. قيمية، ترسخ المنظومة القيمية للمجتمع.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢. علمية ، تنشر المعارف العلمية وتطبيقاتها	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣. داعمة للابتكار و التغيير، وقادرة على تلبية احتياجات عصر الاقتصاد القائم على المعرفة.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المبدأ الثاني: التدريس مهنة .	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١. تركز على اسس وقواعد علمية وتربوية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢. تتطلب إعداد متخصص لمن يمتنها.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣. تتطلب قدرا من القدرات و الكفايات.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤. يحكمها تشريعات وقوانين لضبط أدائها.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المبدأ الثالث: القائمون على التدريس مربون ثقافت.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١. يدعمون حقوق المواطنه.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢. يحترمون التعددية والتنوع.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣. يؤكدون على مفاهيم الحرية المسئولة.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

عبارات تعطي بالإتفاق وتتخطى الحد الأعلى من الثقة:

وتعتبر الدراسة أن هناك إتفاق على الموافقة عن العبارات التي زادت نسبة متوسط إستجابة أفراد العينة بالنسبة لها عن الحد الأقصى للثقة. ، والمحدد ب(٨٨%) ، و هو ضحها الجدول السابق:

وتم الإتفاق على عبارات المبدأ الأول رقم (١)،(٢)،(٣) وعبارات المبدأ الثاني رقم (١)،(٢)،(٣)،(٤) و عبارات المبدأ الثالث رقم (١)،(٢)،(٣) إتفاقا تاما بنسبة ١٠٠%، وجاء ترتيب العبارات المتفق عليها ترتيبا تازليا من حيث قيمة الدرجة الوزنية على النحو الآتي:

أولا:عبارات المبدأ الأول التدريس رسالة:

١. العبارة رقم (١) و مفادها " التدريس رسالة قيمة، ترسخ المنظومة القيمية للمجتمع". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.
٢. العبارة رقم (٢) و مفادها " التدريس رسالة علمية ، تنشر المعارف العلمية وتطبيقاتها". وبلغت مجموع الدرجة الوزنية ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.
٣. العبارة رقم (٣) ومفادها " التدريس رسالة داعمة للابتكار و التغيير، وقادرة على تلبية احتياجات عصر الاقتصاد القائم على المعرفة". وبلغت قيمة الدرجة الوزنية لها ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.

ثانيا:عبارات المبدأ الثاني التدريس مهنة :

١. العبارة رقم (١) ومفادها "التدريس مهنة ترتكز على اسس وقواعد علمية وتربوية ". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.
٢. العبارة رقم (٢) ومفادها " التدريس مهنة تتطلب إعداد متخصص لمن يمتنها ". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.
٣. العبارة رقم (٣) ومفادها "التدريس مهنة تتطلب قدرا من القدرات و الكفايات". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.
٤. العبارة رقم (٤) ومفادها " التدريس مهنة يحكمها تشريعات وقوانين لضبط أدائها ". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.

ثالثا: عبارات المبدأ الثالث : القائمون على التدريس مربون ثقافت.

١. العبارة رقم (١) ومفادها "القائمون على التدريس مربون ثقافت يدعمون حقوق المواطنه". وبلغت مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.
٢. العبارة رقم (٢) ومفادها "القائمون على التدريس مربون ثقافت يحترمون التعددية والتنوع". وبلغت قيمة الدرجة الوزنية لها ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.
٣. العبارة رقم (٣) ومفادها "القائمون على التدريس مربون ثقافت يؤكدون على مفاهيم الحرية المسئولة". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى .

تعقيب : حصلت جميع العبارات الخاصة بمبادئ الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس على موافقة بالإجماع وهذا يؤكد على أهمية تلك المبادئ من كون التدريس رسالة مقدسة ومهنة سامية وعلى من يمتنها أن يقدر عظم الأمانة المكلف بها وحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه .

العبارات المتعلقة بأهداف الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس ويوضحها الجدول التالي:

أهداف الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس يسهم وضع ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس في:	١- وافق	٢- وافق (ت) ١*	٣- وافق (ت) ٢*	٤- وافق (ت) ٣*	٥- وافق (ت) ٤*	٦- وافق (ت) ٥*	٧- وافق (ت) ٦*	٨- وافق (ت) ٧*	٩- وافق (ت) ٨*	١٠- وافق (ت) ٩*
١- التخلص من بعض الظواهر السلبية التي انتشرت في المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع المدرسي بوجه خاص.	١٠٠	٥١	١٠٠	٥١	١٧	٠	٠	٠	٠	٠
٢- تحديد القواعد الأخلاقية لمهنة التدريس	١٠٠	٥١	١٠٠	٥١	١٧	٠	٠	٠	٠	٠
٣- تحديد طبيعة أدوار العاملين بمهنة التدريس.	٩٤.١١	٤٦	٨٨.٢٣	٤٥	١٥	٥.٨٨	١	١	٥.٨٨	١
٤- توضيح حقوق وواجبات العاملين بمهنة التدريس	٩٩.٩٩	٥٠	٩٤.١١	٤٨	١٦	٥.٨٨	٢	١	٠	٠
٥- تبصير المجتمع بأهمية مهنة التدريس وخصائصها ومسئولياتها	٩٩.٩٩	٤٩	٨٨.٢٣	٤٥	١٥	١١.٧٦	٤	٢	٠	٠
٦- توفير منظومة قيمية أخلاقية لمهنة التدريس تنعكس على المعلمين و الطلاب.	٩٩.٩٩	٥٠	٩٤.١١	٤٨	١٦	٥.٨٨	٢	١	٠	٠
٧- الانتقال بالمهنة من مستوى الوظيفة أو الحرفة إلى مستوى المهمة و الرسالة	٩٤.١١	٤٧	٨٨.٢٣	٤٥	١٥	٥.٨٨	٢	١	٥.٨٨	١

عبارات تحظى بالاتفاق وتتخطى الحد الأعلى للثقة:

مجلة كلية التربية – جامعة نورسعيد

العبارة رقم (١) ومفادها " يسهم وضع ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس في التخلص من بعض الظواهر السلبية التي انتشرت في المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع المدرسي بوجه خاص. " وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى. وهذا يؤكد أهمية وضع ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من جانب، ومن جانب آخر ان تساهم تفعيل بنود تلك الوثيقة في التخلص من بعض الظواهر السلبية التي انتشرت في المجتمع العربي.

العبارة رقم (٢) ومفادها " تحديد القواعد الأخلاقية لمهنة التدريس. " وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى. وهذا أيضاً يؤكد على أهمية تحديد القواعد الأخلاقية لمهنة مهمة كمهنة التدريس.

العبارة رقم (٤) ومفادها " توضيح حقوق وواجبات العاملين بمهنة التدريس. " وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٦) ومفادها " توفير منظومة قيمية أخلاقية لمهنة التدريس تنعكس على المعلمين و الطلاب. " وبلغت قيمة الدرجة الوزنية ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٥) ومفادها " تبصير المجتمع بأهمية مهنة التدريس وخصائصها ومسئولياتها. " وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ وقد جاءت في المرتبة الثالثة .

العبارة رقم (٧) ومفادها " الانتقال بالمهنة من مستوى الوظيفة أو الحرفة إلى مستوى المهمة و الرسالة. " وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٧ وقد جاءت في المرتبة الرابعة.

العبارة رقم (٣) ومفادها " تحديد طبيعة أدوار العاملين بمهنة التدريس. " وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٦ وقد جاءت في المرتبة الخامسة .

وعليه يكون ترتيب العبارات الخاصة بأهداف الميثاق الأخلاقي كما جاء من نتيجة التحليل الأحصائي لاستجابات أفراد العينة كالتالي :

أهداف الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس:

يسهم وضع ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس في:

١. التخلص من بعض الظواهر السلبية التي انتشرت في المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع المدرسي بوجه خاص.
٢. تحديد القواعد الأخلاقية لمهنة التدريس .
٣. توضيح حقوق وواجبات العاملين بمهنة التدريس .
٤. توفير منظومة قيمية أخلاقية لمهنة التدريس تنعكس على المعلمين و الطلاب.
٥. تبصير المجتمع بأهمية مهنة التدريس وخصائصها ومسئولياتها.
٦. الانتقال بالمهنة من مستوى الوظيفة أو الحرفة إلى مستوى المهمة و الرسالة.
٧. تحديد طبيعة أدوار العاملين بمهنة التدريس.

❖ المحور الثالث : بنود الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس

العبارات المتعلقة بالمحور الثالث: بنود الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس

البند الأول للميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس. أخلاقيات نحو الذات :

جدول رقم (٣) العبارات المتعلقة بالبند الأول من بنود الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس : أخلاقيات نحو الذات.

أخلاقيات نحو الذات	الترتيب (١)	الدرجة الوزنية	النسبة المئوية	الترتيب (٢)	الدرجة الوزنية	النسبة المئوية	الترتيب (٣)	الدرجة الوزنية	النسبة المئوية	الترتيب (٤)	الدرجة الوزنية	النسبة المئوية	الترتيب (٥)	الدرجة الوزنية	النسبة المئوية	الترتيب (٦)	الدرجة الوزنية	النسبة المئوية	الترتيب (٧)	الدرجة الوزنية	النسبة المئوية	الترتيب (٨)	الدرجة الوزنية	النسبة المئوية	الترتيب (٩)	الدرجة الوزنية	النسبة المئوية	الترتيب (١٠)	الدرجة الوزنية	النسبة المئوية	الترتيب (١١)	الدرجة الوزنية	النسبة المئوية
١- يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، واليوم الآخر و القدر خيره وشره ، جاعلاً سعيه في الدنيا موصولاً بمصيره في الآخرة.	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢- يؤمن بأنه مكلف برسالة إنسانيه يؤديها تجاه المجتمع،فضلا عن كونها مهنة سامية .	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣- يتحمل مسئولية رسالته بإخلاص وثبات، ويعالج الأخطاء بالحكمة و الموعظة الحسنه.	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤- يحرص على التفاؤل و على بشاشة الوجه ، والوفاء مع نفسه و الآخرين	٤	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥- يقوم سلوكه وكفائه ذاتيا ويستمرار	٥	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٦- يحافظ على صحته العامة النفسية والجسمية ولياقة مظهره بما يتناسب ومكانته.	٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٧- يلتزم بالعهود و المواثيق التي يقطعها على نفسه أمام طلابه وزملائه ومجتمعه.	٧	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨- يوسع ثقافته وينوعها، ويكون آراء ناضجة تعزز مكانته الإجتماعيه.	٨	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩- يثق بذاته و قدراته.	٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٠- يتحري ويحقق المصادقية و القدوة الحسنة في الجهر و المظهر والقول والعمل.	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١١- يسعى لتنمية ذاتية مستمرة	١١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

لشخصيته وأفكاره										
٩٩.	٤٩	٨٨.٢	٤٥	١٥	١١.٧٦	٤	٢	٠	٠	٠
٩٩		٣								
٩٩.	٥٠	٩٤.١	٤٨	١٦	٥.٨٨	٢	١	٠	٠	٠
٩٩		١								

و يتضح من الجدول السابق ما يلي :

عبارات تحظى بالإتفاق وتتخطى الحد الأعلى للثقة:

وتعتبر الدراسة أن هناك إتفاق على الموافقة عن العبارات التي زادت نسبة متوسط إستجابة أفراد العينة بالنسبة لها عن الحد الأقصى للثقة. ، والمحدد ب(٨٨%) ، ويو ضحها الجدول السابق:

وتم الإتفاق على العبارات رقم(١)،(٢) ، (٣)،(٦)،(٧)،(٩)،(١٠)،(١١) إتفاقا تاما بنسبة ١٠٠%. وتم الإتفاق على العبارات رقم(٤)،(٥)،(٨)،(١٢)،(١٣) إتفاقا بنسبة ٩٩.٩٩% . وعليه يكون ترتيب العبارات المتفق عليها ترتيبا تنازليا من حيث قيمة الدرجة الوزنية على النحو الآتي :

العبارة رقم (١) ومفادها " يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، واليوم الآخر و القدر خيره وشره ، جاعلاً سعيه في الدنيا موصولاً بمصيره في الآخرة ". وهذا الإجماع يعني تأكيد أفراد العينة ضرورة وضوح رسوخ العقيدة الإيمانية للمشتغل بمهنة التدريس.

العبارة رقم (٢) ومفادها"يؤمن بأنه مكلف برسالة إنسانيه يؤديها تجاه المجتمع،فضلا عن كونها مهنة سامية".وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١ ، وقد جاءت في المرتبة الأولى.هذا يؤكد على أهمية القناعة الذاتية و اهمية ان تكون لدى المشتغل بمهنة التدريس اتجاهات ايجابية قوية نحو العمل بتلك المهنة .

العبارة رقم(٣)ومفادها"يتحمل مسئولية رسالته بإخلاص وثبات،ويعالج الاخطاء بالحكمة و الموعظة الحسنه".وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١ ، وقد جاءت في المرتبة الأولى . وهذا يؤكد على ان المعلم يجب ان تكون لديه قناعة داخلية وإخلاص النية لله لتحمل تبعات ومسئوليات رسالته أولا وقبل النظر إلى العائد المادي

العبارة رقم (٦) ومفادها "يحافظ على صحته العامة النفسية والجسمية ولياقة مظهره بما يتناسب ومكانته". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١ ، وقد جاءت في المرتبة الأولى.كذلك إجماع أفراد العينة على هذه العبارة يعني أهمية المظهر و الصحة العامة للمشتغل بمهنة التدريس ذلك ان مهنة التدريس مهنة شاقه تحتاج لمجهود بدني وذهني ونفسي.بالإضافة ان على المدرس ان يهتم بمظهره العام لانه قدوة يحتذى بها .

العبارة رقم(٧) ومفادها" يلتزم بالعهود و المواثيق التي يقطعها على نفسه أمام طلابه وزملائه ومجتمعه". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى. وهذا يؤكد ان

مسئولية المعلم الخلقية مسئولية مزدوجة أمام نفسه وامام الآخرين . ولان بناء الثقة بينه وبين من يتعامل معهم يحتاج إلى حرصه على الوفاء بكل كلمه يتعهد بها امام نفسه والآخرين

العبارة رقم (٨) ومفادها " يثق بذاته و قدراته." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى. لان الثقة بالذات من اهم الأمور التي تعزز نجاح الفرد في حياته و لها تأثير قوي جداً على الأداء و الإنجاز فالشخص الواثق في ذاته وقدراته شخص ناجح ومؤثر في الآخرين ينشر روح الثقة والقوة فيمن حوله وهذا ما تحتاجه امتنا للنهوض من كبوتهاوالعكس صحيح

العبارة رقم (١٠) ومفادها " يتحري ويحقق المصادقية و القدوة الحسنة في الجوهر و المظهر والقول والعمل." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى. هذه العبارة تؤكد على ما جاء في العبارة رقم (٧) و العبارة رقم (٨). واستجابات افراد العينة ادت الى ترتيب هذه العبارة للترتيب مع التسلسل المنطقي للاخلاقيات التي يجب ان يلتزم بها المشتغل بمهنة التدريس نحو ذاته.

العبارة رقم (١١) ومفادها " يسعى لتنمية ذاتية مستمرة لشخصيته وأفكاره . " وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى. لان المشتغل بمهنة التدريس لكي يتمتع بثقة دائمة في ذاته وقدراته فعليه ان يكون دائماً على علم جيد بكافة الأمور قدر المستطاع وهذا يعني أن يظل المشتغل بمهنة التدريس في سعي دائم وذاتي لتنمية أفكاره وشخصيته

العبارة رقم (٤) ومفادها "يحرص على التفاؤل و على بشاشة الوجه ، والوئام مع نفسه و الآخرين." وبلغت قيمة الدرجة الوزنية ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية. جاءت تلك العبارة في المرتبة الثانية وهي مرتبة متقدمة وذلك لاهميتها بعد العبارات السابقة لها بل وتكاد تكون نتيجة لتلك السمات السابقة.

العبارة رقم (١٣) ومفادها " يقدم النموذج الطيب والقدوة الحسنة." وبلغت قيمة الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية. لأن ذلك هو المنهج الخفي الذي يجب ان لا يغفل عنه المعلم ذلك ان كل حركة وإشارة وكلمه تصدر عنه هي محل إعتبار من تلاميذه وبخاصه في المراحل الأولى من التعليم ، فعلى المعلم ان يدرك ذلك ويراعيه تماماً.

العبارة رقم (٥) ومفادها " يُقَوِّم سلوكه وكفاءته ذاتيا وباستمرار." وبلغت قيمة الدرجة الوزنية ٤٩ وقد جاءت في المرتبة الثالثة. حيث يمثل التقييم الذاتي أهمية كبيرة ذلك انه محرك داخلي ودافع ذاتي للاحسان و التجويد في اداء أي عمل. فهي تلك النفس اللوامة التي اقسام بها رب العزة في محكم آياته العبارة رقم (٨) ومفادها " يوسع ثقافته وينوعها، ويكون آراء ناضجة تعزز مكانته الإجتماعية." وبلغت قيمة الدرجة الوزنية ٤٩ وقد جاءت في المرتبة الثالثة .

العبارة رقم (١٢) ومفادها "يلتزم الأمانة في أدائه لعمله." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٤٩ ، وقد جاءت في المرتبة الثالثة. وهذا يؤكد أهمية مراعاة تقوى الله في السر و العلن

وعليه يكون ترتيب العبارات الخاصة بالاخلاقيات نحو الذات كما جاء من نتيجة التحليل الأحصائي لاستجابات أفراد العينة كالتالي:

١. يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، واليوم الآخر و القدر خيره وشره ، جاعلاً سعيه في الدنيا موصولاً بمصيره في الآخرة.
٢. يؤمن بأنه مكلف برسالة إنسانيه يؤديها تجاه المجتمع،فضلا عن كونها مهنة سامية .
٣. يتحمل مسئولية رسالته بإخلاص وثبات،ويعالج الاخطاء بالحكمة و الموعظة الحسنة.
٤. يحافظ على صحته العامة النفسية والجسمية ولياقة مظهره بما يتناسب ومكانته.
٥. يلتزم بالعهود و المواثيق التي يقطعها على نفسه أمام طلابه وزملائه ومجتمعه.
٦. يتحري ويحقق المصادقية و القدوة الحسنة في الجوهر والمظهر والقول والعمل.
٧. يثق بذاته و قدراته.
٨. يسعى لتنمية ذاتية مستمرة لشخصيته وأفكاره .
٩. يقدم النموذج الطيب والقدوة الحسنة.
١٠. يحرص على التفاؤل و على بشاشة الوجه ، والوئام مع نفسه و الآخرين
١١. يُقوم سلوكه وكفاءته ذاتيا وباستمرار .
١٢. يوسع ثقافته وينوعها، ويكون آراء ناضجة تعزز مكانته الإجتماعيه.
١٣. يلتزم الأمانة في أدائه لعمله

وتعتبر الدراسة أن هناك إتفاق على الموافقة عن العبارات التي زادت نسبة متوسط إستجابة أفراد العينة بالنسبة لها عن الحد الأقصى للثقة . ، والمحدد ب(٨٨%) ، و هو ضحها الجدول السابق:

وتم الإتفاق على العبارات رقم (١١)، (١٢) إتفاقا تاما بنسبة ١٠٠%.

وتم الإتفاق على العبارات رقم (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠) إتفاقا بنسبة ٩٩.٩٩% .

وتم الإتفاق بين أساتذة التربية على العبارة رقم (٦) بنسبة ٩٤.١١%

وعليه يكون ترتيب العبارات المتفق عليها ترتيبا تنازليا من حيث قيمة الدرجة الوزنية على النحو الآتي :

العبارة رقم (١١) ومفادها " يمتنع عن قبول اي هدايا او مكافآت ،من أي جهة ، لضمان نزاهة قراراته و إجراءاته المهنية." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (١٢) ومفادها " يمتنع عن تحقيق مزايا غير مستحقة بسبب مركزه المهني أو الوظيفي." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ ، وقد جاءت في المرتبة الأولى. هذا يؤكد على انه من أهم الاخلاقيات نحو المهنة ان يمتنع المشتغل بمهنة التدريس عن قبول إية هدايا أو مكافآت لانها قد تؤثر على قراراته و قد يؤثر على الحيادية و الموضوعية و احيانا على العدل .وهي طبيعة النفس البشرية أن تميل لمن يهديها هدية ، فيستحسن درعاً لأي مفسدة ان يمتنع المعلم عن قبول أية هدايا.

العبارة رقم (١) ومفادها " يحرص على إستمرار التنمية المهنية الذاتية للارتقاء بجهده التربوي." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية . وهذا البند يكمل ما جاء في اخلاقيات المعلم نحو ذاته من اهمية تنمية ذاته ليتكامل مع اهمية التنمية المهنية. وقد جاءت تلك النتيجة متمشيم مع ما اوصت به دراسة مي ناصر غريب (مي ناصر ٢٠١٤ : ٢٣٦) من أهمية التنمية المهنية المستدامة للمعلمين ومساعدتهم من قبل الجهات المختصة في مواصلة تعليمهم العالي لرفع الكفاءة المهنية لهم .

العبارة رقم (٢) ومفادها " يعتمد اللغة العربية الفصحى كأداة تفكير وتعبير ووسيلة في عمله المهني." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية. وهي مرتبة متقدمة. ذلك من شأنه تأكيد ثقة النشء في ذاته وآمته ان يفخر بلغته ويعتزبها و تأكيداً لهويته العربية وهذا لا يعني ان لا يتعلم ويتقن احد اللغات الأجنبية بل على العكس

العبارة رقم (٤) ومفادها " يحرص على احترام النظام المؤسسي ويقدر قيمة الوقت." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية. جاءت العبارة في المرتبة الثانية لأهمية تقدير قيمة الوقت والتأكيد عليها كما التأكيد على احترام النظام المؤسسي.

العبارة رقم (٥) ومفادها " يتعامل بأمانه مع الميزانيات المالية المسئول عنها." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية. العبارة رقم (٧) ومفادها " لا يستخدم المزايا المهنية والمؤسسية لمنافعه الشخصية او الخاصة به." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ ، وقد جاءت في المرتبة الثانية. وكلتا العبارتين تعتبر إستكمالاً للعبارات السابقة لهما فهي تؤكد على نزاهة التعامل مع أي مزايا قد تكفلها له مهنته

العبارة رقم (٨) ومفادها " يُرغب الآخرين في العمل بمهنة التدريس ، ويحرص على الإرتقاء بها." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية. فللمعلم دور إرشادي لتوجيه ابناءه من الطلاب فيمن يتوسم فيهم الصلاحية لتحمل أمانة التدريس .

العبارة رقم (١٠) ومفادها " يحافظ على كرامة مهنته." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية. لأن المعلم قائد وقدوة ومثال يحتذي به فمن أهم أخلاقياته نحو مهنته ان يحافظ عليها وينأى بها عن اي موضع للشبهات.

العبارة رقم (٣) ومفادها " يتفرغ لمهنته ويخلص لها ولا ينشغل بما يجعله مقصرا في دوره المهني." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ ، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (٩) ومفادها " يتمسك بمبدأ الأصالة و التجديد في نشاطه التربوي والمهني." وبلغت قيمة الدرجة الوزنية لها ٤٩ ، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (٢) ومفادها " يعتمد اللغة العربية الفصحى كأداة تفكير وتعبير ووسيلة في عمله المهني." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٧ ، وقد جاءت في المرتبة الرابعة.

العبارة رقم (٦) ومفادها "يتحمل مسئولية منصبه المهني". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٧ ، وقد جاءت في المرتبة الرابعة.

وعليه يكون ترتيب العبارات الخاصة بأخلاقيات نحو المهنة كما جاء من نتيجة التحليل الأحصائي لاستجابات أفراد العينة كالتالي :

١. يتمتع عن قبول اي هدايا او مكافآت ، من أي جهة ، لضمان نزاهة قراراته و إجراءاته المهنية.
٢. يتمتع عن تحقيق مزايا غير مستحقة بسبب مركزه المهني أو الوظيفي
٣. يحافظ على كرامة مهنته.
٤. لا يستخدم المزايا المهنية والمؤسسية لمنافعه الشخصية او الخاصة به.
٥. يُرغب الآخرين في العمل بمهنة التدريس ، ويحرص على الإرتقاء بها.
٦. يحرص على احترام النظام المؤسسي ويقدر قيمة الوقت.
٧. يتعامل بأمانه مع الميزانيات المالية المسئول عنها.
٨. يحرص على إستمرار التنمية المهنية الذاتية للارتقاء بجهد التربوي.
٩. يتفرغ لمهنته ويخلص لها ولا ينشغل بما يجعله مقصرا في دوره المهني.
١٠. يتمسك بمبدأ الأصالة و التجديد في نشاطه التربوي والمهني.
١١. يعتمد اللغة العربية الفصحى كأداة تفكير وتعبير ووسيلة في عمله المهني.
١٢. يتحمل مسئولية منصبه المهني .

البند الثالث من بنود الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس: أخلاقيات نحو الطلاب

جدول رقم (٥) العبارات المتعلقة بالبند الثاني من بنود الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس: أخلاقيات

أخلاقيات نحو الطلاب	لا توافق (ت)	الدرجة الوزنية (ت) ١ *	النسبة المئوية للتكرار	وافق إلى حد ما (ت)	الدرجة الوزنية (ت) ٢ *	النسبة المئوية للتكرار	وافق بشدة	الدرجة الوزنية (ت) ٣ *	النسبة المئوية للتكرار	مجموع الدرجة الوزنية النهائية	نسبة الموافقة المتوسطة درجتي
١- يُنشئ جيلاً مؤمناً بالله و مؤمناً بأهداف وقيم أمته محققاً لأمنها الثقافي و التربوي.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٢- يُعتبر أن الطالب محور العملية التربوية وغايتها .	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٣- يحرص على أن يكون مثلاً صالحاً في الأخلاق و قدوة لطلابه عملاً و سلوكاً	٠	٠٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠

مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد

											وممارسته، وإذكاء روح المبادرة و الإبداع بينهم .
٩٩.٩٩	٥٠	٩٤.١١	٤٨	١٦	٥.٨٨	٢	١	٠	٠	٠٠	١٣- يحترم العمل اليدوي ويشجع على ممارسته
٩٩.٩٩	٥٠	٩٤.١١	٤٨	١٦	٥.٨٨	٢	١				١٤- يعين الطلاب على فهم أنفسهم و معرفة أفضل الخيارات المستقبلية المتاحة أمامهم .
٩٩.٩٩	٤٩	٨٨.٢٣	٤٥	١٥	١١.٧٦	٤	٢	٠	٠	٠	١٥ - يحب الطلاب في اللغة العربية و يشجعهم على استعمالها في مجالات الحياة كافة.
٩٩.٩٩	٤٩	٨٨.٢٣	٤٥	١٥	١١.٧٦	٤	٢	٠	٠	٠	١٦- يكون محباً لطلابه ، رحيماً بهم ميسراً لتعليمهم
٩٩.٩٩	٤٩	٨٨.٢٣	٤٥	١٥	١١.٧٦	٤	٢	٠	٠	٠	١٧- تعويد الطلاب على الضبط الذاتي واحترام النظام دون قسوة او رخاوة
١٠٠	٥١	١٠٠	٥١	١٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨- يشجع الطلاب على العمل و التعاون الجماعي و المشاركة في الجمعيات و المنظمات العلمية والثقافية
٩٩.٩٩	٥٠	٩٤.١١	٤٨	١٦	٥.٨٨	٢	١	٠	٠	٠	١٩ - يسعى إلى تكوين علاقات تشاركية بين الطلاب، بما يحقق رفقة تنمي الإحساس الإنساني
٩٩.٩٩	٥٠	٩٤.١١	٤٨	١٦	٥.٨٨	٢	١	٠	٠	٠	٢٠- يغرس في نفوس الطلاب استثمار المعرفة وتوظيفها فيما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم
٩٩.٩٩	٤٩	٨٨.٢٣	٤٥	١٥	١١.٧٦	٤	٢	٠	٠	٠٠	٢١ - يبصر الطلاب بآثار التقنيه التكنولوجية في الحياة و توعيتهم بالإستخدامات الإيجابية والسلبية لها .
٩٩.٩٩	٤٩	٨٨.٢٣	٤٥	١٥	١١.٧٦	٤	٢	٠	٠	٠	٢٢ - يدرّب الطلاب على أصول اللياقة و التصرف الاجتماعي السليم .
٩٩.٩٩	٥٠	٩٤.١١	٤٨	١٦	٥.٨٨	٢	١	٠	٠	٠	٢٣- ينمي وعي الطلاب بأهمية دورهم المستقبلي في بناء الوطن العربي و

الدفاع عنه، وتنميته اقتصاديا و اجتماعيا.										
٢٤- يحرص على مشاركة الطلاب في تسيير بعض أوجه النشاط المدرسي بالتعاون مع إدارة المدرسه	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩

وتعتبر الدراسة أن هناك إتفاق على الموافقة عن العبارات التي زادت نسبة متوسط إستجابة أفراد العينة بالنسبة لها عن الحد الأقصى للثقة. ، والمحدد ب(٨٨%) ، ويوضحها الجدول السابق:

وتم الإتفاق على العبارات رقم (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤) إتفاقا بنسبة ٩٩.٩٩ % .

وجاء ترتيب العبارات المتفق عليها ترتيبا تنازليا من حيث قيمة الدرجة الوزنية على النحو الآتي:

العبارة رقم (١) ومفادها "يُنشئ جيلاً مؤمناً بالله و مؤمناً بأهداف وقيم أمته محققاً لأمنها الثقافي و التربوي." بلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى. وتأتي العبارة في ذلك الترتيب ذلك لتحقيق الرسالة التي خلق من أجلها الانسان (فعليه الوفاء بمهام الإستخلاف في الأرض). حيث تتحدد علاقة الإنسان بالله وبنفسه وغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده . وهو ما يتفق مع ما جاء في توصيات دراسة بعنوان دور القيم الإسلامية في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى طلاب الجامعة لمواجهة إشكاليات العولمة (سلوى محمد التابعي الجريتلي ٢٠١١: ٤٢)

العبارة رقم (٢) ومفادها "يُعتبر أن الطالب محور العملية التربوية وغايتها." بلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى وهو ما تؤكدته دراسة (Casey Catherine E. & Ruth A. Childs ٢٠٠٧ : ٥) في دراسة بعنوان معايير القبول ببرامج إعداد المعلم وما يحتاج ان يتعلمه المعلم المبتدئ ليكون معلم ناجح حيث اكدت ان من اهم المعايير المهنية التي تحددها بعض كليات المعلمين بولاية أونتاريو هي الالتزام بالطالب و تعليمه .

العبارة رقم (٣) ومفادها "يحرص على أن يكون مثلاً صالحاً في الأخلاق و قدوة لطلابه عملاً و سلوكاً." بلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (٤) ومفادها "يشجع الطلاب على إحترام معلمهم وزملائهم ." بلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (٥) و مفادها "يحترم حق الطلاب في الحصول على المعرفة الصحيحة من مصادرها الموثوقة." بلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (٦) و مفادها "يحرص على معاملة الطلاب بعدالة." بلغت قيمة الدرجة الوزنية لها ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (٧) و مفادها "يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتشجيع المجتهدين و المبدعين منهم ، ويأخذ بيد المتعثرين ويحفيزهم." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى. ويؤكد د أحمد مالك شوق على أن عدم مراعات الفروق الفردية يؤدي إلى إهدار ثروة مصر من الذكاوات: من أهم عوامل إهدار ذكاوات أبناء مصر في مناهج التعليم العام بدءاً من التعليم الأساسي وانتهاء بالتعليم الجامعي توحيد العبء الدراسي الذي يحمله كل طالب بغض النظر عن مستوى قدراته واستعداداته وميوله، فعلى كل طالب أن يدرس للمدة نفسها والمناهج نفسها وحضور الامتحانات نفسها. فجميع الذين يدخلون في نفس اليوم يتخرجون معاً في نفس اليوم ما لم يتخلف منهم أحد. هذا التوحيد القياسي لم يحدث في خلق الله للناس. فهناك فروق فردية في الذكاوات بين الأشخاص ينبغي أن يقابلها تنوع في المساقات الدراسية وفي المقررات الدراسية. وينبغي أن تجد هذه الفروق مكاناً لها في نظام الدراسة ومناهجها، فالطالب الفائق يمكن أن يتم الدراسة في مدة أقل من زميله الأقل منه قدرة، أو يدرس مناهج تختلف محتوى ومستوى عن هذا الزميل. وعدم مراعاة هذه الفروق يهدر ذكاوات أبناء مصر. هذا مع أن تفعيل هذه الذكاوات واستثمارها يقود إلى الكشف عن المبدعين وإعدادهم للإبداع. وتكوين العلماء الذين يقودون المجتمع المصري إلى التقدم (محمود شوق ٢٠٠٤ : ٢٣٧).

العبارة رقم (١٨) ومفادها "يشجع الطلاب على العمل و التعاون الجماعي و المشاركة في الجمعيات و المنظمات العلمية والثقافية." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى. ويؤكد ذلك د سعيد إسماعيل علي أن قضية التنشئة الثقافية والتربوية، إنما هي قضية البناء الشامل المتكامل للإنسان كي يكون قوة بناء حضاري، وشمولها يقتضى الوعي بأنها قضية المجتمع كله. (سعيد إسماعيل ٢٠٠٧ : ٣٤)

العبارة رقم (٨) ومفادها "يبني علاقات طيبة مع الطلاب بعيداً عن استغلالهم لمصالحه الشخصية." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٩) ومفادها "يساعد الطلاب في حل مشكلاتهم الدراسية و الشخصية قدر الإمكان و بحس إنساني بما تسمح به الظروف، وإحالة المعقد منها إلى الجهات المختصة." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (١٢) ومفادها "يسعى لتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وحب التعلم الذاتي المستمر وممارسته، وإذكاء روح المبادرة و الإبداع بينهم." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (١٣) ومفادها "يحترم العمل اليدوي ويشجع على ممارسته." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (١٤) ومفادها "يعين الطلاب على فهم أنفسهم و معرفة أفضل الخيارات المستقبلية المتاحة أمامهم." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية

العبارة رقم (١٩) ومفادها "يسعى إلى تكوين علاقات تشاركية بين الطلاب، بما يحقق رفقة تنمي الإحساس الإنساني." وبلغت مجموع القيمة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٢٠) ومفادها "يغرس في نفوس الطلاب استثمار المعرفة وتوظيفها فيما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم." وبلغت مجموع قيمة الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٢٣) ومفادها "ينمي وعي الطلاب بأهمية دورهم المستقبلي في بناء الوطن العربي و الدفاع عنه، وتنميته اقتصاديا و اجتماعيا." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ ، وقد جاءت في المرتبة الثانية .

العبارة رقم (١٠) ومفادها "يتعرف ظروف الطلاب وميولهم وقدراتهم و احتياجاتهم و العمل على تلبيتها في إطار ما يتاح له." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ وقد جاءت في المرتبة الثالثة

العبارة رقم (١١) ومفادها "يسعى لإكساب الطلاب المهارات والاتجاهات التي تنمي لديهم التفكير العلمي المستقل و حل المشكلات، وتقبلهم الرأي الآخر." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها (٤٩) وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (١٥) ومفاده "يحبب الطلاب في اللغة العربية و يشجعهم على استعمالها في مجالات الحياة كافة." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها (٤٩) وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (١٦) ومفادها "يكون محباً لطلابه ، رحيماً بهم ميسراً لتعليمهم " وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ وقد جاءت في المرتبة الثالثة

العبارة رقم (١٧) ومفادها "تعويد الطلاب على الضبط الذاتي واحترام النظام دون قسوة او رخاوة." وبلغت مجموع قيمة الدرجة الوزنية لها ٤٩ وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (٢١) ومفادها "يبصر الطلاب بآثار التقنيه التكنولوجية في الحياة و توعيتهم بالإستخدامات الإيجابية والسلبية لها." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ وقد جاءت في المرتبة الثالثة .

العبارة رقم (٢٢) ومفادها "يدرب الطلاب على أصول اللياقة و التصرف الاجتماعي السليم." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ وقد جاءت في المرتبة الثالثة. حيث أكد على ذلك أ.د. محمد صبري الحوت في ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر " آفاق الإصلاح التربوي " بعنوان المدرسة الفعالة: طموحات التطوير وتحديات الجودة (محمد صبري الحوت ٢٠٠٤ : ٥٢)، تتزايد الأصوات، حتى ولو كان همساً، مطالبة النظام التعليمي بمراحله ومؤسساته المختلفة، بتفعيل دوره في تحقيق أهدافه التربوية المتعددة، والتي من بينها ضرورة تحقيق النمو المتكامل للطلاب، وإكسابهم القيم الدينية والاجتماعية، ومظاهر السلوك القويم بما يسهم في إنجاز التنمية البشرية، التي تتحقق من خلال تعليم

فعال يستهدف إتقان الطلاب للمهارات المختلفة وتنمية قدراتهم، وتعويدهم استخدام الأسلوب العلمي في التفكير، وإكسابهم مهارات التفكير الناقد والتفكير الابتكاري.

العبارة رقم (٢٤) ومفادها "يحرص على مشاركة الطلاب في تسيير بعض أوجه النشاط المدرسي بالتعاون مع إدارة المدرسه" وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ وقد جاءت في المرتبة الثالثة. وبناءً على ما تقدم يمكن يكون ترتيب العبارات الخاصة بأخلاقيات نحو الطلاب كما جاء من نتيجة التحليل الأحصائي لاستجابات أفراد العينة كالتالي :

١. يُنشئ جيلًا مؤمنًا بالله و مؤمنًا بأهداف وقيم أمته محققًا لأمنها الثقافي و التربوي.
٢. يعتبر أن الطالب محور العملية التربوية وغايتها .
٣. يحرص على أن يكون مثلاً صالحاً في الأخلاق و قدوة لطلابه عملاً و سلوكاً .
٤. يشجع الطلاب على إحترام معلميه وزملائهم .
٥. يحترم حق الطلاب في الحصول على المعرفة الصحيحة من مصادرها الموثوقة
٦. يحرص على معاملة الطلاب بعدالة .
٧. يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتشجيع المجتهدين و المبدعين منهم ، ويأخذ بيد المتعثرين ويحفزهم
٨. يشجع الطلاب على العمل و التعاون الجماعي و المشاركة في الجمعيات و المنظمات العلمية والثقافية .
٩. يبني علاقات طيبة مع الطلاب بعيداً عن استغلالهم لمصالحه الشخصية .
١٠. يساعد الطلاب في حل مشكلاتهم الدراسية و الشخصية قدر الإمكان و بحس إنساني بما تسمح به الظروف، وإحالة المعقد منها إلى الجهات المختصة.
١١. يسعى لتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وحب التعلم الذاتي المستمر وممارسته، وإذكاء روح المبادرة و الإبداع بينهم .
١٢. يحترم العمل اليدوي ويشجع على ممارسته .
١٣. يعين الطلاب على فهم أنفسهم و معرفة أفضل الخيارات المستقبلية المتاحة أمامهم .
١٤. يسعى إلى تكوين علاقات تشاركية بين الطلاب، بما يحقق رفقة تنمي الإحساس الإنساني .
١٥. يغرس في نفوس الطلاب استثمار المعرفة وتوظيفها فيما يعود بالنفع عيهم وعلى مجتمعهم.
١٦. ينمي وعي الطلاب بأهمية دورهم المستقبلي في بناء الوطن العربي و الدفاع عنه، وتنميته اقتصادياً واجتماعياً.
١٧. يتعرف ظروف الطلاب وميولهم وقدراتهم و احتياجاتهم و العمل على تلبيتها في إطار ما يتاح.
١٨. يسعى لإكساب الطلاب المهارات والاتجاهات التي تنمي لديهم التفكير العلمي المستقل و حل المشكلات ، وتقبلهم الرأي الآخر.

١٩. يحبب الطلاب في اللغة العربية و يشجعهم على استعمالها في مجالات الحياة كافة.

٢٠. يكون محباً لطلابه ، رحيماً بهم ميسراً لتعليمهم.

٢١. تعويد الطلاب على الضبط الذاتي واحترام النظام دون قسوة او رخاوة .

٢٢. يبصر الطلاب بآثار التقنيه التكنولوجية و توعيتهم بالإستخدامات الإيجابية والسلبية لها.

٢٣. يدرّب الطلاب على أصول اللياقة و التصرف الاجتماعي السليم .

٢٤. يحرص على مشاركة الطلاب في تسيير بعض أوجه النشاط المدرسي بالتعاون مع إدارة المدرسه.

البند الرابع من بنود الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس: أخلاقيات نحو الزملاء

جدول رقم (٦) العبارات المتعلقة بالبند الرابع من بنود الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس: أخلاقيات نحو الزملاء

أخلاقيات نحو الزملاء	لا أوافق (ت)	الدرجة الوزنية (ت) ١ *	النسبة المئوية لل تكرار	وافق إلى حد ما (ت)	الدرجة الوزنية (ت) ٢ *	النسبة المئوية لل تكرار	وافق بشدة	الدرجة الوزنية (ت) ٣ *	النسبة المئوية لل تكرار	مجم الدرجة الوزنية النهائية	نسبة متوسط درجتي الموافقة
١ - يُكوّن علاقات أخلاقية من خلال التعامل العادل و المنصف مع كل زملاء و أعضاء المهنة.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٢ - يحرص على أن يكون سلوكه أنموذجاً حياً لزملائه.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٣- يعمل على تحقيق الوحدة والانسجام بينه وبين العاملين معه وتعزي علاقات تعاونية دائمة تتسم بالثقة والاحترام و المحبة والتواضع والنية الحسنة.	٠	٠٠٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٤- يحرص على سمعة زملائه ، والتحدث عنهم بما يعزز مكانتهم ولا سيما بحضور الطلاب وأسرهم.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٥- يعزز المناخ التنظيمي للتعليم مع زملائه من خلال احترام آرائهم والاعتراف بقدراتهم، ومناقشتهم بروح من الديمقراطية و الانفتاح والتسامح و النصيحة.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٦- يمتنع عن إصدار بيانات خاطئه عن المؤسسة التعليمية أو عن الزملاء.	١	١	٥.٨	١	٢	٥.٨٨	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٧	٩٤.١١

١٠٠	٥١	١٠٠	٥١	١٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧- يتجنب كشف خصوصيات وأسرار زملائه و المؤسسة التعليمية إلا في الحالات القانونية.
٩٩.٩٩	٥٠	٩٤.١١	٤٨	١٦	٥.٨٨	٢	١	٠	٠	٠	٨- يساهم في تنمية قدرات زملائه وتدريبهم ولا سيما الجدد منهم وإعانتهم على حل مشكلاتهم دون التدخل في خصوصياتهم.
٩٩.٩٩	٥٠	٩٤.١١	٤٨	١٦	٥.٨٨	٢	١	٠	٠٠	٠	٩- يتجنب التدخل في حريات زملائه في الاختيار. ويعمل على القضاء على القيود المفروضة لدعم إجراءات و أيدولوجيات تنتهك حرية النزاهة المهنية الفردية.
٩٩.٩٩	٥٠	٩٤.١١	٤٨	١٦	٥.٨٨	٢	١	٠	٠	٠	١٠- يحترم التخصصات العلمية لزملائه، ولا ينتقص منها

وتعتبر الدراسة أن هناك إتفاق على الموافقة عن العبارات التي زادت نسبة متوسط إستجابة أفراد العينة بالنسبة لها عن الحد الأقصى للثقة. ، والمحدد ب(٨٨%) ، و يوضحها الجدول التالي:

وتم الإتفاق على العبارات رقم (٢)، (٤)، (٧) إتفاقا تماما بنسبة ١٠٠%.

وتم الإتفاق على العبارات رقم (١)، (٣)، (٥)، (٨)، (٩)، (١٠) إتفاقا بنسبة ٩٩.٩٩% وتم الإتفاق بين الخبراء على العبارة رقم (٦) بنسبة ٩٤.١١%

وجاء ترتيب العبارات المتفق عليها ترتيبا تنازليا من حيث قيمة الدرجة الوزنية على النحو الآتي :
العبارة رقم (٢) ومفادها " يحرص على أن يكون سلوكه أنموذجا حيا لزملائه." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (٤) ومفادها " يحرص على سمعة زملائه ، والتحدث عنهم بما يعزز مكانتهم ولا سيما بحضور الطلاب وأسرهم." وبلغت مجموع قيمة الدرجة الوزنية لها ٥١، وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (٧) و مفادها " يتجنب كشف خصوصيات وأسرار زملائه و المؤسسة التعليمية إلا في الحالات القانونية." وبلغت مجموع قيمة الدرجة الوزنية لها ٥١ ، وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (١) ومفادها " يُكون علاقات أخلاقية من خلال التعامل العادل و المنصف مع كل زملاء و أعضاء المهنة " وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ ، وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٣) ومفادها " يعمل على تحقيق الوحدة والانسجام بينه وبين العاملين معه وتعزي علاقات تعاونية دائمة تتسم بالثقة والاحترام و المحبة والتواضع والنية الحسنة." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ ، وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٥) ومفادها "يعزز المناخ التنظيمي للتعليم مع زملائه من خلال احترام آرائهم والاعتراف بقدراتهم، ومناقشتهم بروح من الديمقراطية والانفتاح والتسامح و النصيحة." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ ، وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٨) ومفادها "يساهم في تنمية قدرات زملائه وتدريبهم ولا سيما الجدد منهم وإعانتهم على حل مشكلاتهم دون التدخل في خصوصياتهم." وبلغت مجموع قيمة الدرجة الوزنية لها ٥٠ ، وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٩) ومفادها "يتجنب التدخل في حريات زملائه في الاختيار. ويعمل على القضاء على القيود المفروضة لدعم إجراءات و أيديولوجيات تنتهك حرية النزاهة المهنية الفردية." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ ، وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (١٠) ومفادها "يحترم التخصصات العلمية لزملائه، ولا ينتقص منها." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ ، وقد جاءت في المرتبة الثانية. وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ ، وقد جاءت في المرتبة الثانية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بعنوان "تنمية المكانة المهنية للمعلم في المجتمع المصري المعاصر" حيث أظهرت النتائج أن هناك ما يسمى بـ"طبقة المعلمين التي تتباين وفقا للمواد التي يقومون بتدريسها حيث حظي مدرس اللغات على المرتبة الأولى بين أقرانهم من طبقة المعلمين الذين يعلمون مواد أخرى ويليه معلم الرياضيات بالمرتبة الثانية و يتوالى التدرج الى ان نصل الى معلم التربية الفنية في المرتبة الأخيرة . (سامية أحمد فرغلي ٢٠٠٥ : ١٧٩ - ١٨٢) وعليه يكون ترتيب العبارات الخاصة بأخلاقيات نحو الزملاء كما جاء من نتيجة التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة كالتالي :

١. يحرص على أن يكون سلوكه أنموذجا حيا لزملائه.
٢. يحرص على سمعة زملائه ، والتحدث عنهم بما يعزز مكانتهم ولا سيما بحضور الطلاب وأسرهم.
٣. يتجنب كشف خصوصيات وأسرار زملائه و المؤسسه التعليميه إلا في الحالات القانونيه.
٤. يُكوّن علاقات أخلاقيه من خلال التعامل العادل و المنصف مع كل زملاء و أعضاء المهنة.
٥. يعمل على تحقيق الوحدة والانسجام بينه وبين العاملين معه وتعزي علاقات تعاونية دائمه تتسم بالثقة والاحترام و المحبة والتواضع والنية الحسنة.
٦. يعزز المناخ التنظيمي للتعليم مع زملائه من خلال احترام آرائهم والاعتراف بقدراتهم، ومناقشتهم بروح من الديمقراطية والانفتاح والتسامح و النصيحة.
٧. يساهم في تنمية قدرات زملائه وتدريبهم ولا سيما الجدد منهم وإعانتهم على حل مشكلاتهم دون التدخل في خصوصياتهم.
٨. يتجنب التدخل في حريات زملائه في الاختيار. ويعمل على القضاء على القيود المفروضة لدعم إجراءات و أيديولوجيات تنتهك حرية النزاهة المهنية الفردية.

١٠. يمتنع عن إصدار بيانات خاطئه عن المؤسسة التعليميه أو عن الزملاء.

جدل رقم (٧) العبارات المتعلقة بالبند الخامس من بنود الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس:

أخلاقيات نحو المسؤولين

أخلاقيات نحو المسؤولين	لا أوافق (ت)	الدرجة ١*	النسبة للتكررات	الدرجة ٢*	الدرجة ٣*	أوافق	النسبة للتكررات	الدرجة ٤*	الدرجة ٥*	درجات الموافقة نسبة متوسط
١- يحترم الأعلى ويراعي الأدنى .	١	١	٥.٨٨	٠	٠	١٦	٠	٠	٠	٩٤.١١
٢- يدرك قيمة تدرج سلم المسئولية الإدارية وأهميته	١	١	٥.٨٨	٢	٤	١١.٧٦	١٤	٤٢	٨٢.٣٥	٩٤.١١
٣ - ينجز ما يكلف به من أعمال بروح راضيه وضمير حي .	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٩٩.٩٩
٤. يتقبل النصص والتوجيه والنقد من مسئوليه بروح منفتحه وموضوعيه .	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	١٠٠
٥ - يساهم في تقويم المسئولين عن العمل التربوي و الأنشطة المدرسية بروح إيجابيه	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٩٩.٩٩
٦- يلتزم بأن لا يتحدث عن المسئولين في العمل إلا بما يليق بهم ولا يفشي أسرارهم.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٩٩.٩٩
٧ - يدرك قيمة التعاون بإيجابيه ، وأهمية دوره مع المسئولين في العمل كمنزلة العضو من الجسم.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	١٠٠
٨- يبدي رأيه ومشورته للمسئولين بما يخدم العملية التربويه والتعليميه.	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٩٩.٩٩
٩- يواجه بشجاعه أدبيه أخطاء المسئولين بلباقة واحترام .	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٩٩.٩٩

وتعتبر الدراسة أن هناك إتفاق على الموافقة عن العبارات التي زادت نسبة متوسط إستجابة أفراد العينة بالنسبة لها عن الحد الأقصى للثقة. ، والمحدد ب(٨٨%) ، و هو ضحها الجدول السابق :

وتم الإتفاق على العبارات رقم (٤)،(٧) إتفاقا تاما بنسبة ١٠٠%.

وتم الإتفاق على العبارات رقم (٣)،(٥)،(٦)،(٨)،(٩)، إتفاقا بنسبة ٩٩.٩٩ % .

وتم الإتفاق على العبارات رقم(١)،(٢) إتفاقا بنسبة ٩٤.١١%

وعليه يكون ترتيب العبارات المتفق عليها ترتيبا تنازليا من حيث قيمة الدرجة الوزنية على النحو الآتي:

العبارة رقم (٤) ومفادها " يتقبل النصح والتوجيه و النقد من مسئوليهِ بروح منفتحه وموضوعية " وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ ، وقد جاءت في المرتبة الأولى.

والعبارة رقم (٧) ومفادها " يدرك قيمة التعاون لإيجابيه، وأهمية دوره مع المسئولين عن العمل كمنزلة العضو من الجسد " وقد بلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١ ، وقد جاءت في المرتبة الأولى . وهو ما يؤكد على قيمة وأهمية التغذية الراجعة في أي نظام متكامل حيث عمليات التقييم والتقويم المستمرة و التي تهدف على تحقيق الهدف المنشود.

العبارة رقم (٣) ومفادها "ينجز ما يكلف به من أعمال بروح راضية وضمير حي." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ ، وقد جاءت في المرتبة الثانية

العبارة رقم (٦) ومفادها " يلتزم بأن لا يتحدث عن المسئولين في العمل إلا بما يليق بهم ولا يفشي أسرارهم." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥٠ ، وقد جاءت في المرتبة الثانية

العبارة رقم (١) ومفادها " يحترم الأعلى ويراعي الأدنى " وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ . وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (٥) ومفادها " يساهم في تقويم المسئولين عن العمل التربوي و الأنشطة المدرسية بروح رياضية." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ . وقد جاءت في الترتيب الثالث.

العبارة رقم (٨) ومفادها " يبدي رأيه ومشورته للمسئولين بما يخدم العمل التربوي والتعليميه." وقد بلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ . وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (٩) ومفادها " يواجه بشجاعه أدبية أخطاء المسئولين بلباقة واحترام." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ ، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (٢) ومفادها " يدرك قيمة تدرج سلم المسئوليه الإداريه وأهميته " وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٦ . وقد جاءت في المرتبة الرابعة

وعليه يكون ترتيب العبارات الخاصة بأخلاقيات نحو المسئولين كما جاء من نتيجة التحليل الأحصائي لاستجابات أفراد العينة كالتالي:

- ## البند السادس من بنود الميثاق الأخلاقي المقترح لهيئة التدريس: أخلاقيات نحو أولياء الأمور

<u>أخلاقيات نحو أولياء الأمور</u>	لاوافق (ت)	الدرجة الوزنية ١*	النسبة المئوية للنتكرات	وافقي آلى د ج و ا	الدرجة الوزنية ٢*(ت)	النسبة المئوية للنتكرات	وافقي بشدة	الدرجة الوزنية ٣*(ت)	التكررات	النسبة المئوية	خج الدرجة الوزنية انتهائية	الموافقة نسبة متوسط لدرجاتي
١- يتعاون مع ولي الأمر ويشركه لتحقيق أفضل تعلم للطالب .	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩	
٢- يلتزم الأمانة والصدق والشفافيه واحترام فى تعامله مع ولئ الامر .	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩	
٣- يقدر خصوصيات ولئ الامر ويحافظ على أسرارہ	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩	
٤- يشرك ولئ الامر فى اتخاذ القرارات السليمة المتصلة بالطالب .	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩	
٥- يوفر لولي الأمر المعلومات الضرورية عن الطالب وعن تقدمه الدراسى.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٤٩	٩٩.٩٩	
٦- يبني علاقات نزيهة تعاونية مع أولياء أمور الطلاب لصالح العملية التربوية .	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٤٩	٩٩.٩٩	
٧- تبادلله المعلومات اللازمة عن الطلاب مع أسرهم،محافظا على الأسرار و التعامل معها بمهنیه ولا	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠	

											يضعها في أفواه الآخرين،أو يستخدم سر صديق عليه .
٩٩.٩٩	٥٠	٩٤.١١	٤٨	١٦	٥.٨٨	٢	١	٠	٠	٠	٨- يسعى إلى تكوين اتجاهات إجابيه لدى الأسره نحو العمل التربوي ، وتقدير أهمية المدرسة ، ومشاركة الأسرة في فعاليتها .
٩٩.٩٩	٤٨	٨٢.٣٥	٤٢	١٤	١٧.٦٤	٦	٣	٠	٠	٠	٩- تعزيزه مكانة طلابه في أسرهم ليكونوا مصدر إشعاع من داخلها ، بنقل المعلومات و التوجيهات التربويه و الاجتماعيه لها .
٩٩.٩٩	٤٩	٨٨.٢٣	٤٥	١٥	١١.٧٦	٤	٢	٠	٠	٠	١٠- يتعاون مع أسر الطلاب و استثمار إمكاناتها لصالح أبنائهم .
٩٩.٩٩	٤٩	٨٨.٢٣	٤٥	١٥	١١.٧٦	٤	٢	٠	٠	٠	١١- يحترم مسئولية الآباء تجاه أبنائهم.
١٠٠	٥١	١٠٠	٥١	١٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢- يقدر أهمية الأسره ودورها في مشاركة المدرسه في التنشئه وتعزيز مكانتها لدى الطلاب .
٩٩.٩٩	٥٠	٩٤.١١	٤٨	١٦	٥.٨٨	٢	١	٠	٠	٠	١٣ - يسهم بإيجابيه في نشاطات مجالس الآباء و المعلمين والتنظيمات التربويه الأخرى.

وتعتبر الدراسة أن هناك إتفاق على الموافقة عن العبارات التي زادت نسبة متوسط إستجابة أفراد العينة بالنسبة لها عن الحد الأقصى للثقة. ، والمحدد ب(٨٨%) ، حيث يتضح من الجدول السابق ما يلي :

تم الإتفاق على العبارات رقم(٧) ، (١٢) إتفاقا تاما بنسبة ١٠٠% .
 وتم الإتفاق على العبارات رقم (١)،(٢)،(٣)،(٤)،(٥)،(٦)،(٨)،(٩)،(١٠)،(١١)،(١٣) إتفاقا بنسبة ٩٩.٩٩% .
 وعليه يكون ترتيب العبارات المتفق عليها ترتيبا تنازليا من حيث قيمة الدرجة الوزنية على النحو الآتي :

العبارة رقم(٧) ومفادها " تبادل المعلومات اللازمة عن الطلاب مع أسرهم،محافظة على الأسرار و التعامل معها بمهنية ولا يضعها في أفواه الآخرين،أو يستخدم سر صديق عليه."وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥١ وقد جاءت في المرتبة الأولى.
 العبارة رقم(١٢) ومفادها"يقدر أهمية الأسرة ودورها في مشاركة المدرسة في تنشئته وتعزيز مكانتها لدى الطلاب." وبلغت قيمة مجموع الدرجة وزنية لها ٥١ وجاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (١) ومفادها "يتعاون مع ولي الأمر ويشركه لتحقيق أفضل تعلم للطالب". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وجاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٢) ومفادها "يلتزم الأمانة والصدق والشفافية والاحترام في تعامله مع ولي الأمر". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٣) ومفادها "يقدر خصوصيات ولي الأمر ويحافظ على أسرارهم". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٨) ومفادها "يسعى إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى الأسره نحو العمل التربوي ، وتقدير أهمية المدرسة ، ومشاركة الأسرة في فعاليتها". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية .

العبارة رقم (١٣) ومفادها "يسهم بإيجابيه في نشاطات مجالس الآباء و المعلمين والتنظيمات التربويه الأخرى". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٤) ومفادها "يشرك ولي الأمر في اتخاذ القرارات السليمة المتصلة بالطالب". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ ، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (٥) ومفادها "يوفر لولي الأمر المعلومات الضرورية عن الطالب وعن تقدمه الدراسي". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ ، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (٦) ومفادها "يبني علاقات نزيهة تعاونيه مع أولياء أمور الطلاب لصالح العملية التربويه". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ ، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (١٠) ومفادها "يتعاون مع أسر الطلاب و إستثمار إمكاناتها لصالح أبنائهم". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ ، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (١١) ومفادها "يحترم مسئولية الآباء تجاه أبنائهم" وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ ، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

العبارة رقم (٩) ومفادها "تعزيره مكانة طلابه في أسرهم ليكونوا مصدر إشعاع في داخلها ، بنقل المعلومات و التوجيهات التربويه و الاجتماعيه لها". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٨ ، وقد جاءت في المرتبة الرابعة.

وعليه يكون ترتيب العبارات الخاصة بأخلاقيات نحو أولياء أمور الطلاب كما جاء من نتيجة التحليل الأحصائي لاستجابات أفراد العينة كالتالي:

- ١ . يقدر أهمية الأسره ودورها في مشاركة المدرسه في التنشئه وتعزيز مكانتها لدى الطلاب
- ٢ . تبادلله المعلومات اللازمة عن الطلاب مع أسرهم،محافظا على الأسرار و التعامل معها بمهنيه ولا يضعها في أفواه الآخرين،أو يستخدم سر صديق عليه .
- ٣ . يتعاون مع ولي الأمر ويشركه لتحقيق أفضل تعلم للطالب .

٤. يلتزم الأمانة والصدق والشفافية والاحترام في تعامله مع ولى الأمر .
٥. يقدر خصوصيات ولى الأمر ويحافظ على أسرارهِ .
٦. يسعى إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى الأسره نحو العمل التربوي ، وتقدير أهمية المدرسة ، ومشاركة الأسرة في فعاليتها .
٧. يسهم بإيجابيه في نشاطات مجالس الآباء و المعلمين والتنظيمات التربويه الأخرى.
٨. يشرك ولى الأمر في اتخاذ القرارات السليمة المتصلة بالطالب .
٩. يوفر لولي الأمر المعلومات الضرورية عن الطالب وعن تقدمه الدراسي.
١٠. يبني علاقات نزيهه تعاونيه مع أولياء أمور الطلاب لصالح العملية التربويه .
١١. يتعاون مع أسر الطلاب و إستثمار إمكاناتها لصالح أبنائهم .
١٢. يحترم مسئولية الآباء تجاه أبنائهم.
١٣. تعزِزه مكانة طُلابهِ في أسرهم ليكونوا مصدر إشعاع من داخلها ، بنقل المعلومات و التوجيهات التربويه و الاجتماعيه لها .

البند السابع من بنود الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس: أخلاقيات نحو المجتمع

أخلاقيات نحو المجتمع	لا أوافق (ت)	الدرجة الوزنية (ت)	النسبة المتكررة	وافق آلى حد ما (ت)	الدرجة الوزنية (ت)	النسبة المتكررة	وافق	الدرجة الوزنية (ت)	النسبة المتكررة	الدرجة الوزنية (ت)	النسبة المتكررة	متوسط درجتي الموافقة	نسبة متوسط درجتي الموافقة
١ - يحرص على احترام قوانين المجتمع و أنظمتة وعاداته و، تقاليده وتاريخه، وحل مشكلاته، وسيادة القيم المجتمعية المرغوب فيها والالتزام بها .	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩		
٢ - يتفاعل برياده وإيجابيه في عمل المؤسسات المجتمعية لتحقيق الأهداف التربويه .	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩		
٣ - يدرك أن المدرسة ملك للمجتمع عليه أن يحافظ على مكانتها الرفيعة و مستوى خدمتها للمجتمع و يسهم بقاعليه في برامجها.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩		
٤ - يسهم في تمكين أبناء المجتمع المحلي من اكتساب المعرفة وتوظيفها في حياتهم ومجتمعهم.	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩		
٥ - يبادر في عمل الخير لأبناء المجتمع ، وحمانيته مما يهدده من أخطار .	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠		
٦ - يشارك في الجهود التنمويه لمجتمع المدرسه و مواجهة مشكلاتها.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩		
٧ - ينمي وعي الطلاب لتحسين البيئة المحليه والاهتمام بالأخلاق البنيوية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠		
٨ - تنمية التعاون بين المدرسة والأسره والمجتمع.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠		
٩ - يتعهد بحماية السيادة العامه للتعليم العام ومراقبه خاصه للتعليم الخاص.	٢	٢	١١.٧٦	٢	٤	١١.٧٦	١٣	٣٩	٧٦.٤٧	٤٢	٨٨.٢٣		
١٠ يسعى لفهم واحترام القيم والتقاليد من مختلف الثقافات في المجتمع و الممثلثه في الفصول الدراسي.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩		
١١ - يقوم بدور إيجابي وفعال في العلاقه المتبادلة بين المدرسه و المجتمع.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩		

العدد الثاني والعشرون - يونيو ٢٠١٧ م

٧٥٢

مجلة كلية التربية - جامعة بorseعيب

١٢- يسعى من خلال عمله إلى الإسهام في تنمية المجتمع وتقدمه .	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
١٣- يربط بين مايدرسه و يعلمه لطلابه وبين ثقافة المجتمع وتطلعاته .	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
١٤- يتفاعل مع المتغيرات المجتمعية بما يفيد التعليم ويفيد المجتمع .	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
١٥- يعطي اهتماماً كافياً لخدمة البيئة وتوجيه الطلاب لذلك.	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
١٦- يعمل في المجتمع و يكون له دور المرشد والموجه.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
١٧- يتمتع عن كل ما يمكن أن يؤخذ عليه من قول أو فعل، ويحرص على أن يؤثر عنه دائما ما يؤكد ثقة المجتمع به و إحترامه له.	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
١٨- يستهدف تغيير المجتمع و تحسينه بنقد ما به من سلبيات.	١	١	٥.٨٨	٢	٤	١١.٧٦	١٤	٤٢	٨٢.٣٥	٤٦	٩٤.١١
١٩- يقود التغيير داخل المجتمع وعدم الإنسياق بإتباع ما هو قائم من أخطاء و عادات سلبية ومقاومتها واستبدالها بما هو إيجابي و أخلاقي.	٠	٠	٠	٢	٤	١١.٧٦	١٥	٤٥	٨٨.٢٣	٤٩	٩٩.٩٩
٢٠- يعمل على استثمار إمكانات المجتمع المادية والبشرية لصالح التربية وتدريب الطلاب.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٢١- يفتح على مختلف الكفاءات في المجتمع وتوعية الطلاب بدورهم.	٠	٠	٠	١	٢	٥.٨٨	١٦	٤٨	٩٤.١١	٥٠	٩٩.٩٩
٢٢- يحترم الفلسفة التربوية للمجتمع ويعمل على تحقيق الأهداف التعليمية العامة.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠

وتعتبر الدراسة أن هناك إتفاق على الموافقة على العبارات التي زادت نسبة متوسط إستجابة أفراد

العينة بالنسبة لها عن الحد الأقصى للثقة. ، والمحدد ب(٨٨%) ، ويوضحها الجدول السابق:

حيث تم الإتفاق على العبارات رقم (٥)، (٧)، (٨)، (٢٢) إتفاقاً تاماً بنسبة ١٠٠%.

وتم الإتفاق على العبارات رقم (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٦)، (٩)، (١٠)، (١١)، (١٣)،

(١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٩)، (٢٠)، (٢١) إتفاقاً بنسبة ٩٩.٩٩%.

وتم الإتفاق على العبارة رقم (١٨) بنسبة ٩٤.٩٩%

وتم الإتفاق علي العبارة رقم (٩) بنسبة ٨٨.٢٣%.

وعليه يكون ترتيب العبارات المتفق عليها ترتيبا تنازليا من حيث قيمة الدرجة الوزنية على النحو الآتي :

العبارة رقم (٥) ومفادها " يبادر في عمل الخير لأبناء المجتمع ، وحمايته مما يهدده من أخطار." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ ، وقد جاءت في المرتبة الأولى
العبارة رقم (٧) ومفادها " ينمي وعي الطلاب لتحسين البيئة المحلية والاهتمام بالأخلاق النبوية." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ ، وقد جاءت في المرتبة الأولى.
العبارة رقم (٨) ومفادها " تنمية التعاون بين المدرسة والأسره والمجتمع." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ ، وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (٢٢) ومفادها "يحترم الفلسفه التربويه للمجتمع ويعمل على تحقيق الأهداف التعليمية العامة." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ ، وقد جاءت في المرتبة الأولى.

تعقيب : تأتي العبارات السابقة جميعها في المرتبة الأولى وهو ما يشير إلى أهمية وتأثير المعلم في المجتمع وضرورة أن يضطلع المدرس بمهام مسؤولياته نحو المجتمع بما ينمي و يعزز ويعمق الانتماء الوطني لدى التلاميذ. والتلاميذ لا يكتسبون تلك الفضائل و الولاءات من مجرد دراسة مقرر دراسي وانما يتعين ان تكون تلك الولاءات حاضرة وفاعلة ومؤثرة من خلال النظام التعليمي بأسره والذي يعتبر المعلم أهم عنصر حيوي به.

العبارة رقم (١) ومفادها " يحرص على احترام قوانين المجتمع و أنظمتة وعاداته ، و تقاليده وتاريخه، وحل مشكلاته، وسيادة القيم المجتمعية المرغوب فيها والالتزام بها." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ ، وقد جاءت في المرتبة الثانية .

العبارة رقم (٣) ومفادها "يدرك أن المدرسه ملك للمجتمع عليه أن يحافظ على مكانتها الرفيعة و مستوى خدمتها للمجتمع و يسهم بفاعليه في برامجها." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ ، وقد جاءت في المرتبة الثانية.

العبارة رقم (٦) ومفادها " يشارك في الجهود التنمويه لمجتمع المدرسه و مواجهة مشكلاتها." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥١ ، وقد جاءت في المرتبة الأولى.

العبارة رقم (١٠) ومفادها " يسعى لفهم واحترام القيم والتقاليد من مختلف الثقافات في المجتمع و الممثل في الفصول الدراسي." وبلغت قيمة مجموع الدرجة لوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية

العبارة رقم (١١) ومفادها "يقوم بدور إيجابي وفعال في العلاقه المتبادلة بين المدرسه و المجتمع." وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية ٥٠ ، وقد جاءت في المرتبة الثانية.

- العبارة رقم (١٢) ومفادها "يسعى من خلال عمله إلى الإسهام في تنمية المجتمع وتقدمه". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية .
- العبارة رقم (٢٠) ومفادها "يعمل على استثمار إمكانات المجتمع المادية والبشرية لصالح التربيته وتدريب الطلاب". وبلغت قيمة الدرجة الوزنية لها ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية.
- العبارة رقم (٢١) ومفادها "ينفتح على مختلف الكفاءات في المجتمع وتوعية الطلاب بدورهم". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية .
- العبارة رقم (٢) ومفادها "تتفاعل برياده وإيجابيه في عمل المؤسسات المجتمعية لتحقيق الأهداف التربويه". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠ وقد جاءت في المرتبة الثانية.
- العبارة رقم (٤) ومفادها "يسهم في تمكين أبناء المجتمع المحلي من اكتساب المعرفة وتوظيفها في حياتهم ومجتمعهم". وقد بلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٥٠، وقد جاءت في المرتبة الثانية.
- العبارة رقم (١٣) ومفادها "يربط بين ما يدرسه و يعلمه لطلابه وبين ثقافة المجتمع وتطلعاته". وقد بلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.
- العبارة رقم (١٤) ومفادها "يتفاعل مع المتغيرات المجتمعية بما يفيد التعليم ويفيد المجتمع". وقد بلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.
- العبارة رقم (١٥) ومفادها "يعطي اهتماماً كافياً لخدمة البيئة وتوجيه الطلاب لذلك". وقد بلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.
- العبارة رقم (١٧) ومفادها "يمتنع عن كل ما يمكن أن يؤخذ عليه من قول أو فعل، ويحرص على أن يؤثر عنه دائما ما يؤكد ثقة المجتمع به و إحترامه له". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩ وقد جاءت في المرتبة الثالثة
- العبارة رقم (١٩) ومفادها "يقود التغيير داخل المجتمع وعدم الإنسياق بإتباع ما هو قائم من أخطاء و عادات سلبية ومقاومتها وإستبدالها بما هو إيجابي و أخلاقي". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٩، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.
- العبارة رقم (١٨) ومفادها "يستهدف تغيير المجتمع و تحسينه بنقد ما به من سلبيات". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٦، وقد جاءت في المرتبة الثالثة
- العبارة رقم (٩) ومفادها "يتعهد بحماية السيادة العامة للتعليم العام ومراقبه خاصه للتعليم الخاص". وبلغت قيمة مجموع الدرجة الوزنية لها ٤٢، وقد جاءت في المرتبة الرابعة.
- وعليه يكون ترتيب العبارات الخاصة بأخلاقيات نحو المجتمع كما جاء من نتيجة التحليل الأحصائي لاستجابات أفراد العينة كالتالي:
١. يبادر في عمل الخير لأبناء المجتمع ، وحمانيته مما يهدده من أخطار .
 ٢. ينمي وعي الطلاب لتحسين البيئة المحليه والاهتمام بالأخلاق البئويه.

٣. تنمية التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع.
٤. يحترم الفلسفة التربوية للمجتمع ويعمل على تحقيق الأهداف التعليمية العامة.
٥. يحرص على احترام قوانين المجتمع و أنظمتها وعاداته ،و تقاليده وتاريخه، وحل مشكلاته، وسيادة القيم المجتمعية المرغوب فيها والالتزام بها .
٦. يدرك أن المدرسة ملك للمجتمع عليه أن يحافظ على مكانتها الرفيعة و مستوى خدماتها للمجتمع و يسهم بفاعلية في برامجها.
٧. يشارك في الجهود التنموية لمجتمع المدرسة و مواجهة مشكلاتها.
٨. يسعى لفهم واحترام القيم والتقاليد من مختلف الثقافات في المجتمع و الممثل في الفصول الدراسية.
٩. يقوم بدور إيجابي وفعال في العلاقة المتبادلة بين المدرسة و المجتمع.
١٠. يسعى من خلال عمله إلى الإسهام في تنمية المجتمع وتقدمه .
١١. يعمل في المجتمع و يكون له دور المرشد والموجه.
١٢. يعمل على استثمار إمكانات المجتمع المادية والبشرية لصالح التربية وتدريب الطلاب.
١٣. يفتح على مختلف الكفاءات في المجتمع وتوعية الطلاب بدورهم.
١٤. يتفاعل برياده وإيجابيه في عمل المؤسسات المجتمعية لتحقيق الأهداف التربوية
١٥. يسهم في تمكين أبناء المجتمع المحلي من اكتساب المعرفة وتوظيفها في حياتهم مجتمعهم.
١٦. يربط بين ما يدرسه و يعلمه لطلابه وبين ثقافة المجتمع وتطلعاته
١٧. يتفاعل مع المتغيرات المجتمعية بما يفيد التعليم ويفيد المجتمع .
١٨. يعطي اهتماماً كافياً لخدمة البيئة وتوجيه الطلاب لذلك.
١٩. يمتنع عن كل ما يمكن أن يؤخذ عليه من قول أو فعل، ويحرص على أن يؤثر عنه دائما ما يؤكد ثقة المجتمع به و إحترامه له.
٢٠. يقود التغيير داخل المجتمع وعدم الإنسياق بإتباع ما هو قائم من أخطاء و عادات سلبية ومقاومتها وإستبدالها بما هو إيجابي و أخلاقي.
٢١. يستهدف تغيير المجتمع و تحسينه بنقد ما به من سلبيات.
٢٢. يتعهد بحماية السيادة العامة للتعليم العام ومراقبه خاصه للتعليم الخاص.

تعقيب :

بناءً على ما تقدم تتحدد ملامح بنود الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس المقترح من أساتذة التربية على النحو التالي:

الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية

* مبادئ الميثاق

* أهداف الميثاق

* بنود الميثاق الأخلاقي

أخلاقيات نحو الذات

أخلاقيات نحو المهنة

أخلاقيات نحو الطلاب

أخلاقيات نحو الزملاء

أخلاقيات نحو المسؤولين

أخلاقيات نحو أولياء الأمور

أخلاقيات نحو المجتمع وتفصيلاً:

مبادئ الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس

المبدأ الأول: التدريس رسالة.

١. قيمية، ترسخ المنظومة القيمية للمجتمع.

٢. علمية، تنشر المعارف العلمية وتطبيقاتها

٣. داعمة للابتكار و التغيير، وقادرة على تلبية احتياجات عصر الاقتصاد القائم على المعرفة.

المبدأ الثاني: التدريس مهنة .

١. تركز على أسس وقواعد علمية وتربوية

٢. تتطلب إعداد متخصص لمن يمتثلها.

٣. تتطلب قدراً من القدرات والكفايات.

٤. يحكمها تشريعات وقوانين لضبط أدائها.

المبدأ الثالث: القائمون على التدريس مربون ثقات.

١. يدعمون حقوق المواطنة.

٢. يحترمون التعددية والتنوع.

٣. يؤكدون على مفاهيم الحرية المسؤولة.

أهداف الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس

يسهم وضع ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس في:

١. التخلص من بعض الظواهر السلبية التي انتشرت في المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع المدرسي بوجه خاص.
٢. تحديد القواعد الأخلاقية لمهنة التدريس .
٣. توضيح حقوق وواجبات العاملين بمهنة التدريس
٤. توفير منظومة قيمية أخلاقية لمهنة التدريس تنعكس على المعلمين و الطلاب.
٥. تبصير المجتمع بأهمية مهنة التدريس وخصائصها ومسئولياتها
٦. الانتقال بالمهنة من مستوى الوظيفة أو الحرفة إلى مستوى المهمة و الرسالة
٧. تحديد طبيعة أدوار العاملين بمهنة التدريس.

بنود الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس

أولاً: أخلاقيات نحو الذات

١. يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، واليوم الآخر و القدر خيره وشره ، جاعلاً سعيه في الدنيا موصولاً بمصيره في الآخرة.
٢. يؤمن بأنه مكلف برسالة إنسانيه يؤديها تجاه المجتمع،فضلا عن كونها مهنة سامية
٣. يتحمل مسؤولية رسالته بإخلاص وثبات، ويعالج الأخطاء بالحكمة و الموعظة الحسنة.
٤. يحافظ على صحته العامة النفسية والجسمية ولياقة مظهره بما يتناسب ومكانته.
٥. يلتزم بالعهود و المواثيق التي يقطعها على نفسه أمام طلابه وزملائه ومجتمعه.
٦. يتحري ويحقق المصداقية و القدوة الحسنة في الجوهر و المظهر والقول والعمل.
٧. يثق بذاته و قدراته.
٨. يسعى لتنمية ذاتية مستمرة لشخصيته وأفكاره .
٩. يقدم النموذج الطيب والقدوة الحسنة.
١٠. يحرص على التفاؤل و على بشاشة الوجه ، والوئام مع نفسه و الآخرين
١١. يُقَوِّم سلوكه وكفاءته ذاتيا وباستمرار .
١٢. يوسع ثقافته وينوعها، ويكون آراء ناضجة تعزز مكانته الإجتماعية.
١٣. يلتزم الأمانة في أدائه لعمله

ثانياً: أخلاقيات نحو المهنة:

١. يمتنع عن قبول اي هدايا او مكافآت ،من أي جهة ، لضمان نزاهة قراراته و إجراءاته المهنية.
٢. يمتنع عن تحقيق مزايا غير مستحقة بسبب مركزه المهني أو الوظيفي
٣. يحرص على احترام النظام المدرسي وبقدر قيمة الوقت.
٤. يتعامل بأمانه مع الميزانيات المالية المسئول عنها

٥. لا يستخدم المزايا المهنية والمؤسسية لمنافعه الشخصية أو الخاصة به.
٦. يُرغب الآخرين في العمل بمهنة التدريس ، ويحرص على الإرتقاء بها.
٧. يحافظ على كرامة مهنته.
٨. يتفرغ لمهنته ويخلص لها ولا ينشغل بما يجعله مقصراً في دوره المهني.
٩. يحرص على إستمرار التنمية المهنية الذاتية للارتقاء بجهده التربوي.
١٠. يعتمد اللغة العربية الفصحى كأداة تفكير و تعبير ووسيلة في عمله المهني.
١١. يتمسك بمبدأ الأصالة و التجديد في نشاطه التربوي والمهني.
١٢. يتحمل مسؤولية منصبه المهني .

ثالثاً: أخلاقيات نحو الطلاب :

١. يُنشئ جيلاً مؤمناً بالله و مؤمناً بأهداف وقيم أمته محققاً لأمنها الثقافي و التربوي.
٢. يعتبر أن الطالب محور العملية التربوية وغايتها .
٣. يحرص على أن يكون مثلاً صالحاً في الأخلاق و قدوة لطلابه عملاً و سلوكاً .
٤. يشجع الطلاب على إحترام معلمهم وزملائهم .
٥. يحترم حق الطلاب في الحصول على المعرفة الصحيحة من مصادرها الموثوقة
٦. يحرص على معاملة الطلاب بعدالة .
٧. يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتشجيع المجتهدين و المبدعين منهم ، ويأخذ بيد المتعثرين ويحفيزهم
٨. يشجع الطلاب على العمل و التعاون الجماعي والمشاركة في الجمعيات و المنظمات العلمية والثقافية.
٩. يبني علاقات طيبة مع الطلاب بعيداً عن استغلالهم لمصالحه الشخصية .
١٠. يساعد الطلاب في حل مشكلاتهم الدراسية و الشخصية قدر الإمكان و بحس إنساني بما تسمح به الظروف، وإحالة المعقد منها إلى الجهات المختصة.
١١. يسعى لتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وحب التعلم الذاتي المستمر وممارسته، وإذكاء روح المبادرة و الإبداع بينهم .
١٢. يحترم العمل اليدوي ويشجع على ممارسته .
١٣. يعين الطلاب على فهم أنفسهم و معرفة أفضل الخيارات المستقبلية المتاحة أمامهم .
١٤. يسعى إلى تكوين علاقات تشاركية بين الطلاب، بما يحقق رفقة تنمي الإحساس الإنساني
١٥. يغرس في نفوس الطلاب استثمار المعرفة وتوظيفها فيما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم
١٦. ينمي وعي الطلاب بأهمية دورهم المستقبلي في بناء الوطن العربي و الدفاع عنه، وتمميته اقتصادياً و اجتماعياً.

١٧. يتعرف ظروف الطلاب وميولهم وقدراتهم و احتياجاتهم و العمل على تلبيتها في إطار ما يتاح له.

١٨. يسعى لإكساب الطلاب المهارات والاتجاهات التي تنمي لديهم التفكير العلمي المستقل و حل المشكلات ، وتقبلهم الرأي الآخر.

١٩. يحبب الطلاب في اللغة العربية و يشجعهم على استعمالها في مجالات الحياة كافة.

٢٠. يكون محباً لطلابه ، رحيماً بهم ميسراً لتعليمهم

٢١. تعويد الطلاب على الضبط الذاتي واحترام النظام دون قسوة او رخاوة

٢٢. يبصر الطلاب بآثار التقنيه التكنولوجية في الحياة و توعيتهم بالإستخدامات الإيجابية والسلبية لها .

٢٣. يدرّب الطلاب على أصول اللياقة و التصرف الاجتماعي السليم .

٢٤. يحرص على مشاركة الطلاب في تسيير بعض أوجه النشاط المدرسي بالتعاون مع إدارة المدرسة

رابعاً: أخلاقيات نحو الزملاء

١. يحرص على أن يكون سلوكه أنموذجاً حياً لزملائه.

٢. يحرص على سمعة زملائه ، والتحدث عنهم بما يعزز مكانتهم ولا سيما بحضور الطلاب وأسرهم.

٣. يتجنب كشف خصوصيات وأسرار زملائه و المؤسسه التعليميه إلا في الحالات القانونيه.

٤. يُكوّن علاقات أخلاقية من خلال التعامل العادل و المنصف مع كل زملاء و أعضاء المهنة.

٥. يعمل على تحقيق الوحدة والانسجام بينه وبين العاملين معه وتعزي علاقات تعاونية دائمة تتسم بالثقة والاحترام و المحبة والتواضع والنية الحسنة.

٦. يعزز المناخ التنظيمي للتعليم مع زملائه من خلال احترام آرائهم والاعتراف بقدراتهم، ومناقشتهم بروح من الديمقراطية و الانفتاح والتسامح و النصيحة.

٧. يساهم في تنمية قدرات زملائه وتدريبهم ولا سيما الجدد منهم وإعانتهم على حل مشكلاتهم دون التدخل في خصوصياتهم.

٨. يتجنب التدخل في حريات زملائه في الاختيار. ويعمل على القضاء على القيود المفروضة لدعم إجراءات و أيدولوجيات تنتهك حرية النزاهة المهنية الفريده.

٩. يحترم التخصصات العلميه لزملائه، ولا ينتقص منها .

١٠. يمتنع عن إصدار بيانات خاطئه عن المؤسسة التعليميه أو عن الزملاء.

خامساً: أخلاقيات نحو المسؤولين

١. يتقبل النصيح والتوجيه والنقد من مسئوليه بروح منفتحة وموضوعية .

٢. يدرك قيمة التعاون بإيجابية ، وأهمية دوره مع المسؤولين في العمل كمنزلة العضو من الجسم.

٣. ينجز ما يكلف به من أعمال بروح راضية وضمير حي .

٤. يلتزم بالألا يتحدث عن المسؤولين في العمل إلا بما يليق بهم ولا يفشي أسرارهم.

٥. يحترم الأعلى ويراعي الأدنى .

٦. يساهم في تقويم المسؤولين عن العمل التربوي و الأنشطة المدرسية بروح إيجابية .

٧. يبدي رأيه ومشورته للمسؤولين بما يخدم العملية التربوية والتعليمية.

٨. يواجه بشجاعة أدبية أخطاء المسؤولين بلباقة واحترام .

٩. يدرك قيمة تدرج سلم المسؤولين الإداريه وأهميته

سادسا: أخلاقيات نحو أولياء الأمور:

١. يقدر أهمية الأسره ودورها في مشاركة المدرسه في التنشئه وتعزيز مكانتها لدى الطلاب .

٢. يتبادل المعلومات اللازمة عن الطلاب مع أسرهم،محافظاً على الأسرار و التعامل معها بمهنيه ولا يضعها في أفواه الآخرين،أو يستخدم سر صديق عليه .

٣. يتعاون مع ولي الأمر ويشركه لتحقيق أفضل تعلم للطلاب .

٤. يلتزم الأمانه والصدق والشفافيه والاحترام فى تعامله مع ولي الأمر .

٥. يقدر خصوصيات ولي الأمر ويحافظ على أسرارهِ .

٦. يسعى إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى الأسرة نحو العمل التربوي ، وتقدير أهمية المدرسة ، ومشاركة الأسرة في فعاليتها .

٧. يسهم بإيجابية في نشاطات مجالس الآباء و المعلمين والتنظيمات التربوية الأخرى.

٨. يشرك ولي الأمر فى اتخاذ القرارات السليمة المتصلة بالطالب .

٩. يوفر لولي الأمر المعلومات الضرورية عن الطالب وعن تقدمه الدراسى.

١٠. يبني علاقات نزيهه تعاونيه مع أولياء أمور الطلاب لصالح العملية التربوية .

١١. يتعاون مع أسر الطلاب و استثمار إمكاناتها لصالح أبنائهم .

١٢. يحترم مسئولية الآباء تجاه أبنائهم.

١٣. تعزيزه مكانة طلابه في أسرهم ليكونوا مصدر إشعاع في داخلها ، بنقل المعلومات و التوجيهات التربوية و الاجتماعية لها .

سابعا: أخلاقيات نحو المجتمع

١. يبادر في عمل الخير لأبناء المجتمع ، وحمايته مما يهدده من أخطار .

٢. ينمي وعي الطلاب لتحسين البيئة المحليه والاهتمام بالأخلاق البيئية.

٣. تنمية التعاون بين المدرسة والأسره والمجتمع

٤. يحرص على احترام قوانين المجتمع و أنظمتة وعاداته ،و تقاليده وتاريخه، وحل مشكلاته، وسيادة القيم المجتمعية المرغوب فيها والالتزام بها .
٥. يحترم الفلسفة التربوية للمجتمع ويعمل على تحقيق الأهداف التعليمية العامة.
٦. يدرك أن المدرسه ملك للمجتمع عليه أن يحافظ على مكانتها الرفيعة و مستوى خدمتها للمجتمع و يسهم بفاعليه في برامجها.
٧. يشارك في الجهود التنمويه لمجتمع المدرسه و مواجهة مشكلاتها.
٨. يسعى لفهم واحترام القيم والتقاليد من مختلف الثقافات في المجتمع و الممثلة في الفصول الدراسية.
٩. يقوم بدور إيجابي وفعال في العلاقه المتبادلة بين المدرسه و المجتمع.
١٠. يسعى من خلال عمله إلى الإسهام في تنمية المجتمع وتقدمه .
١١. يعمل في المجتمع و يكون له دور المرشد والموجه.
١٢. يعمل على استثمار إمكانات المجتمع المادية والبشرية لصالح التربية وتدريب الطلاب.
١٣. ينفذ على مختلف الكفاءات في المجتمع وتوعية الطلاب بدورهم.
١٤. يتفاعل برياده وإيجابيه في عمل المؤسسات المجتمعية لتحقيق الأهداف التربويه
١٥. يسهم في تمكين أبناء المجتمع المحلي من اكتساب المعرفة وتوظيفها في حياتهم ومجتمعهم.
١٦. يربط بين مايدرسه و يعلمه لطلابه وبين ثقافة المجتمع وتطلعاته .
١٧. يتفاعل مع المتغيرات المجتمعية بما يفيد التعليم ويفيد المجتمع .
١٨. يعطي اهتماماً كافياً لخدمة البيئة وتوجيه الطلاب لذلك.
١٩. يمتنع عن كل ما يمكن أن يؤخذ عليه من قول أو فعل، ويحرص على أن يؤثر عنه دائما ما يؤكد ثقة المجتمع به و إحترامه له.
٢٠. يقود التغيير داخل المجتمع وعدم الانسياق باتباع ما هو قائم من أخطاء و عادات سلبية ومقاومتها واستبدالها بما هو إيجابي و أخلاقي.
٢١. يستهدف تغيير المجتمع و تحسينه بنقد ما به من سلبيات.
٢٢. يتعهد بحماية السيادة العامة للتعليم العام ومراقبة خاصة للتعليم الخاص.

الخطوة الثالثة من خطوات هذه الدراسة:

تصور مقترح لتفعيل الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس

تأمل الباحثه أن يكون هذا التصور جزء من مشروع قومي لتفعيل الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس بين كل القائمين والمشتغلين بالمؤسسة التربوية بوجه عام ، وفي تطوير نظام القبول بلكليات التربية . انطلاقاً من الحاجة الماسه لاستعادة حماس و ثقة المعلم بذاته و برسالته العظيمة محتسباً

آجره عند الله أولاً وآخرًا ، بأدلاً أقصى طاقته في أداء رسالته التربوية مستهدفًا إصلاح حال أمته ومستعيدًا لثقتها به ومن ثم يتبوأ مكانته التي يستحقها و يرنو إليها .

أولاً: أهداف التصور المقترح

ثانياً: منطلقات التصور المقترح

ثالثاً: إجراءات تطبيق التصور المقترح

رابعاً: معوقات تطبيق التصور المقترح

وفيما يلي عرض لهذه المحاور تفصيلياً :

أولاً : أهداف التصور المقترح :

١. تفعيل الميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة التدريس في محاولة لتغيير الواقع الحالي للأفضل وذلك من خلال تدريب المشتغلين بمهنة التدريس على أخلاقيات مهنة التدريس.
٢. جعل التدريس رسالة لها قواعد أخلاقية تنبثق من فلسفة المجتمع ، ومهنة تتطلب من أصحابها عملاً منظماً متواصلاً ومهارة خاصة وخلقاً قوياً .
٣. تطور مهنة التدريس من مجرد حرفة إلى مهنة لها متطلباتها وقيمها ، مما يتطلب مستوى أعلى لمن يمتثلها خلقاً وعلماً وواجبات وحقوقاً.
٤. إضفاء جوانب معنوية على القيمة الاجتماعية للمعلم بما يعزز مكانته في المجتمع .
٥. تعزيز مسؤولية الدولة تجاه التعليم بشكل خاص بوصفه يمثل القاعدة الاجتماعية الأوسع، وضرورة تنشئة الجيل الجديد وفق مسؤوليات أخلاقية يتحلى بها المعلم ويتصرف في ضوءها بما يعزز القيم الخلقية للطلبة.
٦. مواجهة بعض الظواهر السلبية التي يعاني منها المجتمع بشكل عام والعاملين في التعليم بشكل خاص .

ثانياً : المنطلقات الحاكمة للتصور المقترح :

يأتي هذا التصور انطلاقاً من :

١. ضرورة توعية العاملين حالياً في مهنة التدريس بأخلاقيات المهنة وبين واقع الحال، ومن ثم تفعيل بنود الميثاق الأخلاقي .
- حيث مواقف العمل لا نهائية وأشكال التفاعل والعلاقات غير متوقعة ولا يمكن ضبطها، وحيث أنه ليس من السهل على الجميع ترجمة المبادئ الأخلاقية كما تنص عليها اللوائح إلى مسالك فعلية في موقف مهني حياتي .
٢. إيجاد الصلة بين ما هو نظري تقريرى وبين ما هو عملي تطبيقي، وذلك من خلال صياغة نظرية أخلاقية تشتمل على مبادئ ومحددات قيمية ، وعلى مقترحات تطويرية تسهم في حل مواقف الصراع الفعلية اليومية .

ثالثاً: إجراءات تطبيق التصور المقترح:**تفعيل الميثاق الأخلاقي بين كل المشتغلين بمهنة التدريس**

تهتم الدراسة بالارتقاء بمهنة التدريس و العاملين بها ،وتقدم ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس مُحَكَم من أساتذة التربية.حيث تأمل الباحثة ان يتم تدريب المعلمين القائمين على رأس العمل حالياً لتبصيرهم بقدسية مهنة التدريس وعظم الأمانة المكلفين بادائها أملا في تغير إتجاهات البعض منهم نحو مهنة التدريس .

أولاً: أهمية و دور التدريب في تغيير الإتجاهات و زيادة الدافعية وتطوير الكفايات

حيث يعد التدريب مصدراً مهماً من مصادر إعداد الكوادر البشرية، وتطوير كفاياتهم وتطوير أداء العمل وزيادة الدافعية وتغيير الاتجاهات.

ويمكن النظر إلى أهمية التدريب في أثناء الخدمة من خلال الأمور التالية:

- أ- يُكسِب - التدريب - المتدربين معارف ومهارات واتجاهات ذات علاقة مباشرة بالعمل مما يطور أدوارهم.
- ب- يُكسِب الفرد ثقة بنفسه وقدرة على العمل من دون الاعتماد على الآخرين، ويدعم احترامه نفسه واحترام الآخرين له.
- ج- يُكسِب الفرد خبرات جديدة تؤهله إلى الارتقاء وتحمل مسئوليات أكبر وربما قد تكون مسئوليات قيادية.
- د- ينمي التدريب لدى الفرد المرونة والقدرة على التكيف في حياته.
- هـ- يساهم في تحسين الأداء الحالي والمستقبلي للأفراد والجماعات على حد سواء.

ثانياً: آليات تخطيط البرامج التدريبية لتفعيل الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس لدى المعلمين وكل القائمين على مهنة التدريس في أثناء العمل فيكون ذلك من خلال الخطوات التالية:

- وضع أهداف للبرنامج التدريبي تقيس الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
- تحديد المحتوى والأساليب التدريبية المستخدمة.
- تخطيط الأعمال الإدارية في برنامج التدريب.
- تنفيذ برنامج التدريب.
- التقويم للبرنامج.
- تقديم التغذية الراجعة

ثالثاً: الإجراءات المقترحة لتنفيذ هذه البرامج التدريبية المكثفة و العاجلة ومنها:

١. نشر ثقافة أخلاقيات مهنة التدريس و الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس وذلك بالتعاون بين كليات التربية و وزارة التربية والتعليم من خلال :

* البدء بتدريب القيادات التعليمية وكلاء الوزارة ومديري المديريات التعليمية ومستشاري المواد التعليمية و المدرسين المعتمدين بالأكاديمية المهنية للمعلم على مستوى محافظات الجمهورية من خلال اساتذة كليات التربية في كليات التربية أو من خلال وحدات التدريب عن بعد من خلال video conferences بوزارة التربية و التعليم.

*تكليف القيادات التعليمية والمدرسين المعتمدين بالأكاديمية المهنية للمعلم بتدريب المدراء و المعلمين المتميزين و المشرفين الفنيين (الموجهين الفنيين) من خلال الأكاديمية المهنية للمعلم.

*تكليف المدير و المعلم و الموجه الذي اتم تدريبه بتدريب زملاؤه بالمدارس من خلال وحدات التدريب بالمدارس، وبمقار توجيه المواد التعليمية من خلال المكتب الفني لكل توجيه فني، و تحت إشراف القيادات المدرية حتي يتم تدريب كل فرد من المشتغلين بالتدريس (موجهين فنيين، معلمين، وكلاء بالمدرسة، إداريين، عمال). .

*إشراك أولياء أمور الطلاب بتعريفهم الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس من خلال الاجتماعات الدورية لمجالس الآباء والمعلمين .

٢. اجراء تقويم مستمر وتغذية راجعة مستمرة للتأكد من تحقيق الهدف من هذه التدريبات.

٣. استخدام الوسائل التربوية المعينة لتفعيل الميثاق الأخلاقي و منها على سبيل المثال:

- المحاضرات والندوات
- ورش العمل
- الدورات التدريبية
- تفعيل المشاركة المجتمعية في تحسين صورة المعلم وذلك من خلال نشر ايجابيات المدرسين والمدرسة من خلال وسائل التواصل الإجتماعي ومشاركة مجالس الآباء وأولياء الأمور من خلال مجالس تعقد دورياً كل شهر وذلك لإطلاع أولياء الأمور ولتحقيق المشاركة المجتمعية .
- توأمة الإعلام والتعليم وهي آليه فاعلة للوعي بثقافة إصلاح التعليم ومساراته ومتطلباته بل وتحقيق توافق مجتمعي يساند كل الجهود الوطنية مشاركا ومتابعاً و مصححاً لمسيرتها في جميع خطواتها نحو تحقيق غاياتها المنظورة والاستراتيجية معاً.

واخيراً

- * توصي الباحثه كل العاملين بالمؤسسة التعليمية استيعاب هذه الأخلاقيات ومحاولة تطبيقها في أدائهم لمهنتهم وفي معاملتهم لطلابهم . وتمثلها بشكل عملي في واقعهم سيكون له - بإذن الله - انعكاس طيب على نظرته تجاه المهنة وعلى نظرة طلابهم و المجتمع تجاههم
- * توصي الباحثه أيضاً القائمين على شؤون كليات التربية بتضمين هذه الأخلاقيات والقيم في برامجهم ومقررات الإعداد التربوي .

معوقات تطبيق التصور المقترح

معوقات تطبيق التصور المقترح هي نفسها معوقات إصلاح التعليم :هي عوامل معروفة ومُستلم بها ومنها :

١. التمويل المادي للتدريب والتقويم
٢. التغافل عن توجيه الجهود العلمية و البحوث التجريبية نحو ركن أصيل من أركان كافة الأنشطة البشرية الأخرى وهو التقويم حيث التغذية الراجعة وما تتضمنه من إجراءات التقييم والتقويم بشقية التشخيص والعلاج والتي من خلالها يمكن تحديد مدى تحقق الأهداف المنشودة وكيفية تحقيقها.
٣. تجاهل تجارب الأجيال السابقة فلا نقوم بتقويمها في ضوء أهدافنا الجديدة لتدعيم المناسب منها وإثرائه وتصويب مسار الفاشل أو استبداله بمحاولات جديدة .
٤. عدم تطبيق الفكر الشامل و الأسلوب المتكامل في الخطط الإصلاحية فكثيرا ما يتم الإصلاح بالتجزئة في حين أن التعليم منظومة متكاملة العناصر ومتداخلة الوسائل و الأهداف .
٥. كثيرا ما ننسى أن العالم يتغير من حولنا بسرعة مذهلة وحضارة العصر تختلف في خصائصها ومتطلباتها عن كافة الحضارات السابقة ويتبع ذلك بالضرورة تغير في الوسائل و الغايات وأسلوب الحياة .
٦. عدم الأخذ بسياسة مستقرة ناضجة طويلة المدى في الإصلاح لا تتأثر بتعاقب الوزارات أو القيادات .
٧. إتخاذ الكم معيارا لتشخيص مشكلاتنا التعليمية بل وسبيلا لعلاجها وننسى دائما أن التعليم كيفاً في الدرجة الأولى وينبغي أن يتحقق الكم عن طريقة والعكس غير صحيح
٨. تبني أسلوب مكتبي نظري في التفكير وإصدار الأحكام و التوصيات الإصلاحية و البعد عن الميدان وحقيقة أوضاعه الراهنة وإمكانياته المتاحة لنا الي

مقترحات للتغلب على المعوقات التي قد تواجه تطبيق التصور المقترح

من هذه المقترحات ما يلي:

١. إخلاص النية لله عند بذل أي جهد وتعظيم مراقبة الله في السر والعلن .
٢. الثقة بالذات المبني على علم وعمل يُمكن من تذليل كل الصعاب .
٣. الإيمان بأنه لا يوجد مستحيل ، وإمكانية التغيير متاحه إذا أردنا ذلك .
٤. أبدأ بنفسك ولا يضررك من ضلّ إذا أهديت لأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وإذا حسنَ كلاً منا نفسه فالمحصلة تحسين المجتمع .
٥. إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه، وهو محور الجودة الشاملة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أ- المعاجم والوثائق الرسمية:

١. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: المجلد السادس ، حرف السين باب الدال، ص ٧٩.
٢. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: موسوعة لسان العرب للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن المنظور الأفريقي البصري) المجلد العاشر حرف القاف فصل الواو ص ٣٧٠.
٣. أخلاق المهنة لدى المعلم دليل للتعلّم ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية ، ٢٠٠٥ ص ٢١ .
٤. الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي سياسات وبرامج ، الأمانة العامة إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي ، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) المكتب الإقليمي بالأردن. أكتوبر ٢٠٠٧ ص ٢٢
٥. تأليفير يموفاتا و توفيق سلوم : معجم العلوم الإجتماعية، مصطلحات وأعلام ، بيروت ، دار التقدم ، ١٩٩٢ ص ٧٥ .
٦. دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) وثيقة تقنية رقم ٢ ، ٢٠٠٩، ص ٩ .

ب- الرسائل العلمية والدراسات:

٧. أحمد بن شريف بن عايد اللقماني: مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م
٨. رضا شعبان أحمد السيد: "فعالية برنامج إرشادي للارتقاء ببعض القيم الأخلاقية و الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية جامعة المنصورة ٢٠١٤ م ص ٢٠.
٩. سارة محمد حسين أبو حجاب: بعض مشكلات إدارة التعليم الأزهري قبل الجامعي وسبل مواجهتها في ضوء معايير الجودة والاعتماد دراسة حالة على محافظة بورسعيد، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد ٢٠١٣. ص ٩٦
١٠. سامية أحمد فرغلي: تنمية المكانة المهنية للمعلم في المجتمع المصري المعاصر، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة عين شمس ٢٠٠٥. ص ص ١٧٩ : ١٨٢

١١. سلوى محمد التابعي الجريتي : دور القيم الإسلامية في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى طلاب الجامعة لمواجهة إشكاليات العولمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم أصول التربية كلية التربية ، جامعة بورسعيد . ٢٠١١ ص ١٤٢ .
١٢. محمد مصطفى محمد إبراهيم : قيم مهنة المعلم في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع المصري المعاصر " دراسة تطبيقية على طلاب كليات التربية جامعة الأزهر " ، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة الأزهر ٢٠٠٤ م ص ٢ .
١٣. مي ناصر غريب : التنشئة السياسية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء التحولات السياسية بمصر بعد ٢٥ يناير، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم أصول التربية ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، ٢٠١٤ ، ص ٢٣٦ .
١٤. نجلاء محمد السيد محمد يوسف : دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة في ضوء التحولات السياسية المعاصرة للمجتمع المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم أصول التربية، كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، ٢٠١٤ ص ١٦٤ .

ج- المجلات والدوريات:

١٥. أحمد عبد الفتاح الزكي: مبررات التحاق الطلبة بكلية التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية ، مجلد ١ العدد ٢٨ كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس ٢٠١٤ ، ص ١٤ .
١٦. أديب ذياب حمادنة : درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٩، عدد ١ ، جامعة اليرموك ، اربد. الاردن ، ٢٠١٣ م .
١٧. جورجيت دميان: مجتمع المعرفة على ضوء خبرات بعض جامعات الدول المتقدمة، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية ، مجلد ١٣ عدد ٢٢ كلية التربية جامعة حلوان ابريل ٢٠٠٧
١٨. حمدي حسن عبد الحميد المحروقي: دور التربية في مواجهة تداعيات العولمة على الهوية الثقافية ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس، العدد السابع ، اكتوبر ٢٠٠٤ ، ص ١٥١ .
١٩. سناء أمين: المؤتمر السنوي الخامس للمجلس القومي للتربية الأخلاقية حول : تنمية القيم والسلوكيات من أجل التقدم في الفترة من ١٨ - ١٩ فبراير ٢٠٠٦ بجامعة الدول العربية ، مجلة التربية الأخلاقية العدد السابع ، اكتوبر ٢٠٠٦ ، ص ٤٤ .
٢٠. شبل بدران : المعلمون بناء ثقافة، دراسة للذين يتجاسرون على اتخاذ التدريس مهنة (مؤسسات إعداد وتكوين المعلم في مصر)، مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية ، ع ١ ، ٢٠١٠ ، ص ٤٢٨ .

٢١. ضياء الدين زاهر: "الوظائف الحديثة للإدارة المدرسية من منظور نظمي"، مجلة مستقبل التربية العربية، ج ١، ع ٤ . أكتوبر ١٩٩٥ ، ص ١
٢٢. عمر علي دحلان: تقدير كفايات المعلم المساند من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة خان يونس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠١٢، ص ص ٤٨٩ - ٥١٩ .
٢٣. عفاف محمد توفيق زهو : دور كلية التربية في تنمية قيم العمل لدى طلابها، مجلة مستقبل التربية العربية مجلد ٩ العدد ٣٠ يوليو ٢٠٠٣ م ص ص ٧١ ٧٢
٢٤. عماد محمد عطيه: تطوير منظومة تكوين المعلم في ضوء أدوار المستقبلية ، مجلة كلية التربية بأسوان، العدد ٢٠، ٢٠٠٦ ، ص ٢١٠ .
٢٥. محمد أمين المفتي: إنما الأمم الأخلاق ، مجلة التربية الأخلاقية العدد الثالث يناير ٢٠٠٥ ، ص ٣٢
٢٦. وليم عبيد : المدرسة و الأخلاق، مجلة التربية الخلقية، العدد الأول ٢٠٠٣ ص ١٤
- د- المؤتمرات والندوات:**
٢٧. حمدان أحمد الغامدي : " أخلاقيات مهنة المعلم المسلم وأثرها في التربية الخلقية للفرد والمجتمع الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) كلية التربية - جامعة الملك سعود - الرياض. اللقاء الثالث عشر (٢٠٠٦) .
٢٨. حمدان أحمد الغامدي: ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة لتعليم في دول الخليج العربي ، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج. (٢٠٠٢) .
٢٩. سعيد إسماعيل علي :توجيه البحوث الجامعية لترشيد التنشئة الثقافية والتربوية ،المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة الأزهر بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بعنوان (توجيه بحوث الجامعات الإسلامية في خدمة قضايا الأمة)المنعقد في الفترة من ١٨:١٩ فبراير ٢٠٠٧ م ص ٣٤
٣٠. صلاح صادق صديق، عبد العليم محمد عبد العليم شرف : البحث العلمي في مجال المناهج واقعه، تحدياته من أجل خدمة قضايا الأمة، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة الأزهر بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بعنوان (توجيه بحوث الجامعات الإسلامية في خدمة قضايا الأمة) المنعقد في الفترة من ١٨ - ١٩ فبراير ٢٠٠٧، ص ٤٢
٣١. عبدالعزيز عبدالرحمن المحيميد، أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الثالث عشر، جامعة الملك سعود بالرياض، محرم ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م

٣٢. علي أحمد مذكور: نحو الخلاص النهائي، المؤتمر العلمي العربي الثالث بعنوان (التعليم وقضايا المجتمع المعاصر)، المنعقد في الفترة من ٢٠ - ٢١ أبريل ٢٠٠٨، كلية التربية جامعة سوهاج ٢٠٠٨، ١٣٥ .

٣٣. محمد صبري الحوت: المدرسة الفعالة: طموحات التطوير وتحديات الجودة، المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة بعنوان (آفاق الإصلاح التربوي) في مصر في الفترة من ٣:٢ أكتوبر ٢٠٠٤ ، ص ٥٢. ئ

٣٤. محمود أحمد شوق : المناهج الدراسية ونواتج التعلم: التحديات والطموحات ، المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بعنوان (آفاق الإصلاح التربوي في مصر) ، القاهرة في الفترة من ٣:٢ أكتوبر ٢٠٠٤ ، ص ٢٣٧

٣٥. منال عبد الخالق جاب الله : أخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) كلية التربية - جامعة الملك سعود - الرياض. اللقاء الثالث عشر ٢٠٠٦ ص ٢٠ .

هـ - الكتب العربية و المترجمة:

٣٦. إبراهيم ناصر: التربية الأخلاقية ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن . ٢٠٠٦ ط ٢ ، ص ٣٣٣

٣٧. أحمد اسماعيل حجي : التعليم العالي و الجامعي المقارن حول العالم جامعات المستقبل واستراتيجيات التطوير نحو مجتمع المعرفة، عالم الكتب ، القاهرة، ٢٠١١ م ص ١٩

٣٨. السيد فؤاد البهي : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٧٨ ، ص ٤٢٦ .

٣٩. بشير صالح الرشيدى: مناهج البحث التربوى "رؤية تطبيقية مبسطة"، دار الكتاب الحديث القاهرة، ٢٠٠٠ ، ص ١٦٨ .

٤٠. توفيق مرعي و بلقيس أحمد : أخلاقيات مهنة التعليم ، وزارة التربية و التعليم ، عمان، ١٩٩٥ ص ٩٤ .

٤١. جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ٢ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٧ م، ص ١٣٦ .

٤٢. جمال عبد المنعم جمال الدين الكومي: توجهات حديثة في إعداد معلم المستقبل، مؤسسة حورس الدولية ، الأسكندرية، ٢٠٠٩ ، ص ص ١١ ١٣ .

٤٣. حامد عمار : التربية في عالم ما بعد الحداثة ، آفاق تربوية متجددة. الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة يناير ٢٠٠٧ ، ص ٢٤

٤٤. حسن حسين زيتون : تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة : ١٤٢١ هـ ٢٠٠١ م ، ط ٢ ص ٥٤ ، ٥٥

٤٥. حسن شحاته : تعليم جديد لمجتمع عربي جديد تحديات ورؤى وخيارات، دار العالم العربي ، القاهرة ، يناير ٢٠١٢ .
٤٦. حسن عماد مكاوي : تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، أكتوبر، ١٩٩٧، ص ٢٦٢
٤٧. راشد صبري القصبى: نحو تطوير التعليم الجامعي ، دار فرحة للنشر، القاهرة ٢٠٠٩ ص ١٣٤
٤٨. رشدي أحمد طعيمة : المعلم كفاياته، إعداد، تدريسه ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠٠٦، م ملحق ٢ ص ص ٤١٦ - ٤١٨ .
٤٩. سعيد إسماعيل علي : الحرب الناعمة في التعليم ، عالم الكتب، القاهرة ، ٢٠١٢، ص ٦
٥٠. سعيد بن ناصر الغامدي وزملاؤه : ، دار حافظ، جدة ، ١٤٣٣ هـ ص ١١٠ .
٥١. سعيد طه محمود: قضايا في التعليم العالي و الجامعي ، مكتبة النهضة المصرية، الزقازيق، ٢٠٠٣ م ص ٢٨
٥٢. طاهر عبد الكريم سلوم، محمد جهاد جمل : التربية الأخلاقية، القيم مناهجها وطرائق تدريسها، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٤١
٥٣. عبد الرحمن النقيب: أزمة التربية الخلقية وحلولها الإسلامية ، مركز الدراسات المعرفية ، القاهرة، ٢٠٠٧ .
٥٤. علي أحمد مذكور : معلم المستقبل نحو أداء أفضل، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٥، ص ٢ .
٥٥. علي عبدالواحد وافي : مقدمة ابن خلدون ، نهضة مصر ط ٧ ، الجزء الثالث مارس ٢٠١٤ ص ص ١٠١٥ : ١٠١٨ .
٥٦. علي السيد الشخبي : المعلم ومهنة التعليم ، كلية التربية جامعة عين شمس القاهرة ، ١٩٨٦ . ص ١٣٢
٥٧. فؤاد أبو حطب وآمال صادق : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية و التربوية والاجتماعية، الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٩١ م ص ١٠٥
٥٨. كوثر حسين كوجك : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٧ م ط ٢ ص ١٠٢
٥٩. مجدي صلاح طه المهدي: المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة و المعاصرة ، دار الجامعة الجديدة ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٥ .
٦٠. محمد عودة: إعداد معلم المرحلة الأساسية ، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة ٢٠٠٦ م ص ٤ .

٦١. محمد عبد الحليم طنطاوي: توجهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس ومتطلباتها الأساسية، مجلة التربية و التنمية العدد ٢٠، مايو ٢٠٠٠ ص ١٢٥.
٦٢. محمود أحمد شوق و مالك محمد سعيد : معلم القرن الحادي والعشرين إعداد و تنميته في ضوء التوجهات الإسلامية ، ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ٢٠٠١ ص ٣٧
٦٣. محمود فوزي : التربية وإعداد المعلم العربي (إرهابات العولمة و التحديات المعاصرة) دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، ٢٠١٢، ص ١٣
٦٤. محمود محمد غانم : التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تطويره، دار الفكر ، عمان ١٩٩٥ ص ١٣٤
٦٥. منار محمد البغدادي : إختيار المعلمين و توظيفهم في ضوء تجارب بعض الدول ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠١١، ص ١٢٢
٦٦. نادية محمد عبد السلام ، الإحصاء الوصفي في العلوم النفسية و التربوية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٣. ص ص ٥٣ - ٥٤ .

المراجع الأجنبية:

67. Esselen, Michael, " A professional code of ethics for teachers, and its implications for school management " University of Pretoria (South Africa), 1991; AAT
- 68.- Marvin Davenport ,J. Ray Thompson ,Nathan R. Templeton: The Teaching of the Code of Ethics and Standard Practices for Texas Educator Preparation Programs , NCPEA International Journal of Educational Leadership Preparation, Vol. 10, No. 2 – November, 2015, p82 :p94.
- 69.- Luis Ratinoff: Global in Security and Education, The Culuture of Globalization, paris, Vol xxv, No2 2004 p.117
- 70.- Renehan, Cynthia L, Ed D. " Teacher leaders: Demonstrating the ethic of the profession " Temple University, 2009

المواقع الإلكترونية:

71. www.aateachers.org/index.php/about-us/aae-code-of-ethics
72. www.colleges.ksu.edu.sa/education/Educational
73. www.colleges.ksu.edu.sa/education/Educational .
74. www.demo17.ksu.edu.sa/education/Educational%20Research%202
75. www.epistemeg.com/pix/pdf_184.pdf
76. www.epistemeg.com/pix/pdf_88.pdf
77. www.eric.ed.gov/?q=teaching+ethical+code&id=EJ108309
78. www.fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/mqrr_khlqyt_lmhn_107_slm.
79. www.fed-azhar.com/.../193_1c1d3edab567aa0714aaad47ef7e35e5
80. www.highered.nysed.gov/tcert/resteachers/codeofethics.htm

81. www.ia801203.us.archive.org/8/items/introduction-Ibn_Khaldun/introduction-Ibn_Khaldun-Partie3.pdf.
82. <http://www.highered.nysed.gov/tcert/resteachers/codeofethics.html>
83. www.iugaza.edu.ps/ar/periodical ISSN 1726-6807
84. www.journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2013/Vol9No1/3.pdf
85. www.laes.org/chapters.php?lang=ar&chapter_id=277
86. www.library.kuniv.edu.kw/.../z627644643634627641_627644645648636
87. www.nea.org/home/37004.htm?q=Code%20of%20Ethics%20of%20the%20Education%20Profession
88. www.proquest.umi.com/pqdweb?did=1808119941&sid=1&Fmt=2&clientId=93083&RQT=309&VName=PQD
89. www.proquest.umi.com/pqdweb?did=745681941&sid=4&Fmt=2&clientId=93083&RQT=309&VName=PQD accessed in 27/6/2010 .
90. www.qeyamhome.net/down.aspx?donid=331 accessed 18/2/2014
91. www.site.iugaza.edu.ps/dhelles/files/2010/02/mhraat.pdf
92. www.srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/start.aspx?fn=DLibApplySearch&ScopeID=1.&criteria1=2.
93. www.uis.unesco.org/Library/Documents/ICTguide11_Tec2_AR.pdf